

300

سُؤَالُ وَجَوَابُ

في الطهارة

جمع وترتيب
أم أفنان

تقديم
د. شريف فوزي سلطان



مُتَلَمِّمًا



قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

وقال رسول الله ﷺ: "يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا" (١)

فقد جاء الإسلام ميسراً لا معسراً ومبشراً لا منفراً، ومن باب التيسير وضعت - بفضل الله - ملخص فقه الطهارة بطريقة سهلة يسيرة يفهمها العامي قبل طالب العلم، والمقصود أن يفهم المسلم أمور دينه فيعبد الله تعالى على بصيرة، ويدلّ غيره على بصيرة.

والله العظيم أسأل أن ينفعنا بما علمنا، وأن يوفقنا للعمل الصالح إنه ولي ذلك القادر عليه.



(١) متفق عليه.



مُقَدِّمَةٌ

الدكتور شريف فوزي



الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صل اللهم وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه، وكل من اهتدى بهديه، واقتفى أثره، واستن بسنته إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد اطلعت على صفحات هذه الرسالة المتضمنة أغلب مسائل الطهارة، التي يحتاجها عموم الناس، فوجدتها رسالة نافعة متسمة بالسهولة واليسر، وقد جاءت بأسمى صور التعليم، طريقة السؤال والجواب ليسهل على المتعلم الوصول إلى ما يحتاج إليه، مقرونة بأدلتها الشرعية من الكتاب والسنة.

فجزى الله خيراً مسطرة هذه الرسالة الأخت / أم أفنان، وكل من ساهم في ذلك، ونفع الله تعالى قارئها، ورزقنا الله وإياكم الإخلاص في القول والعمل.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

ليلة الجمعة؛ الموافق التاسع من شهر جمادي الأولي ١٤٤٧
من الهجرة.





فصل في الطهارة



س١/ ما تعريف الطهارة؟

الطهارة لغة: النظافة والنزاهة من الأقدار والأدناس.

الطَّهارة اصطلاحاً: رفع الحدث وزوال الخَبَث.

■ ملحوظة: رفع الحدث إنما يكون بالوضوء أو الغسل، وزوال الخَبَث: هو إزالة النجاسة من البدن أو الثوب أو المكان.

س٢ / ما هو الحدث؟

الحدث لغة: من الحدوث وهو الوقوع والتجدد.

الحدث اصطلاحاً: وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها، ممَّا تُشترط له الطهارة.

س٣ / ما هي أقسام الحدث؟

ينقسم الحدث إلى نوعين:

النَّوع الأوَّل: الحدث الأصغر وهو ما يجب منه الوضوء كالبول والغائط وخروج الريح.

النَّوع الثاني: الحدث الأكبر وهو ما يجب منه الغُسل كالحيض والنفاس والجنابة.





فصل في المياه



س٤ / ما أنواع المياه؟

١- الماء الطَّهْرُ: هو الماء الباقي على أصل خلقته، كالماء الذي نزل من السماء أو نبع من الأرض، وهو طاهرٌ في نفسه مطهرٌ لغيره، يرفع الحدث، ويزيل النجاسة.

قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]، ولقول النبي ﷺ في البحر: "هو الطهور ماؤه، الحل ميتته" (١).

٢- الماء الطاهر: هو الماء الذي تغيرت أحد أوصافه "لونه أو طعمه أو رائحته" بشيء طاهر "كماء الورد، الماء بالصابون، ماء به خل".

ملحوظة: الماء الطاهر: طاهر في نفسه، ولكنه غير مطهر لغيره، يزيل النجاسة والخبث ولكنه لا يرفع الحدث، ذلك لأنه خرج عن طهوريته.

٣- الماء النجس: هو الماء الذي تغيرت أحد أوصافه "لونه أو طعمه أو رائحته" بشيء نجس.

(١) صحيح سنن ابن ماجه.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



س ٥ / ماء وقعت فيه نجاسة ولم يتغير "طعمه ولا لونه ولا رائحته" هل يجوز التطهر به "وضوء أو غسل"؟

نعم يجوز، لأنه لم يخرج عن طهوريته.

قال ابن المنذر رحمه الله تعالى: "أجمع أهل العلم على أن الماء القليل أو الكثير إذا وقعت فيه نجاسة، فغيّرت النجاسة الماء؛ طعماً أو لوناً أو ريحاً: أنه نجس

ما دام كذلك، ولا يجزئ الوضوء والغسل به" (١)

س ٦ / ماء وقعت فيه نجاسة وتغير أحد أوصافه "طعمه أو لونه أو رائحته" هل يجوز التطهر به؟

لا يجوز، لأنه خرج عن طهوريته.

س ٧ / ماء وقع فيه شيء طاهر "كصابون - زيت - خل - كلور - مسك..." فتغير تغيراً يسيراً هل يجوز التطهر به؟

نعم يجوز، لأن التغير اليسير معفو عنه، ولأن الماء لم يخرج عن طهوريته.

س ٨ / ماء وقع فيه شيء طاهر فتغير تغيراً كثيراً هل يجوز التطهر به؟

لا يجوز، لأن الماء خرج عن كونه طهوراً.

(١) الأوسط.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

س ٩ / ماء وقع فيه شيء طاهر فتغير تغيراً يسيراً أو كبيراً فهل يجوز إزالة النجاسة به؟

نعم يجوز، لأن العبرة بزوال النجاسة، لا بصفة زوالها، وهو مذهب جمهور الفقهاء.

س ١٠ / هل يجوز التطهر بالماء المستعمل؟

نعم يجوز ما لم يتغير أحد أوصافه؛ لأنه سقط من أعضاء طاهرة، فلم يخرج بذلك عن كونه طهوراً.

■ ملحوظة: الماء المستعمل: الماء الذي تساقط من أعضاء المتوضئ أو المغتسل.

س ١١ / هل يجوز التطهر بفضل الماء؟

نعم يجوز، لحديث ابن عباس رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ "كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ"^(١)، وهو الماء الذي تبقى في الإناء بعد وضوئها أو غسلها.

س ١٢ / هل يجوز التطهر بماء المطر؟

نعم يجوز، لقوله تعالى ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]

س ١٣ / هل يجوز التطهر بماء البحر؟

نعم يجوز، لقول النبي ﷺ في البحر: "هُوَ الطَّهَوْرُ مَاؤُهُ الْحُلُّ مِثَّتُهُ"^(٢)

(١) رواه مسلم.

(٢) صحيح سنن ابن ماجه.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



س١٤ / هل يجوز التطهر بماء زمزم؟

نعم يجوز الوضوء والغسل بماء زمزم، وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الأربعة لحديث علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: "دعا بسجلٍ من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ" (١)

س١٥ / هل يجوز إزالة النجاسة بماء زمزم؟

نعم يجوز، إذ لا مانع شرعاً من ذلك، والأولى تركه.

س١٦ / ماء مخزن لمدة طويلة، وتغيّر طعمه أو لونه أو رائحته، هل يجوز التطهر به؟

نعم يجوز، لثبوت الإجماع في ذلك، قال ابن المنذر: أجمع كل من نحفظ عنه أن

الوضوء بالماء الآجن (٢) جائز، سوى ابن سيرين (٣).

وقال ابن تيمية: أما ما تغير بمكثه ومقرّه فهو باق على طهوريته باتفاق العلماء (٤).

لأن الصحابة كانوا يسافرون وغالب أسقيتهم الأدم (٥)، وهي تُغيّر أوصاف

(١) أخرجه أحمد، وحسنه الألباني في الإرواء.

(٢) الماء الآجن: هو الذي يتغير في المكان من غير مخالطة شيء يغيره، وهو باق ويصح الوضوء به.

(٣) منار السبيل، مختصر الإنصاف.

(٤) مجموع الفتاوى.

(٥) الجلد.



الماء عادة، ولم يكونوا يتيّمون معها.

س ١٧ / هل يجوز التطهر بالسؤر؟

السؤر: هو ما بقي في الإناء من الماء بعد الشرب.

١ - يجوز إذا كان سؤر الأدمي، سواء كان مسلماً أو كافراً، لأن الأصل في الأدمي الطهارة الحسية.

٢ - يجوز إذا كان سؤر ما يؤكل لحمه "كالانعام والطيور والحصان..."، أو ما لا يؤكل لحمه، كالسباع والحمر والقطط، لأن الأصل الطهارة، ما لم يتغير أحد أوصاف الماء.

قال ابن المنذر: "وأجمعوا على أن سؤر ما أكل لحمه طاهر، ويجوز شربه والوضوء به" (١)

وقال ﷺ - في الهرة -: "إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم والطوافات" (٢)

٣ - لا يجوز إذا كان سؤر كلب أو خنزير، لأنه نجس.

لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا وَلَغَ الكلبُ في إناء أحدكم فليُرْقِه، ثم ليَغسله سبع مراتٍ" (٣).

(١) الإجماع.

(٢) أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وصححه الألباني.

(٣) رواه مسلم.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



وفي نجاسة الخنزير، قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾
[الأنعام: ١٤٥]

س١٨ / هل يجوز التطهر من إنباء به ماء وشربت منه الدواب والسباع والقطط
وتغير أحد أوصافه؟

لا يجوز، لأن الماء بتغيره خرج عن كونه طهوراً.





فصل في الآنية ممنوع



س ١٩ / هل يجوز استعمال الآنية المصنوعة من الذهب أو الفضة الخالصة في الأكل أو الشرب؟

لا يجوز، لحديث حذيفة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها؛ فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة" (١).

ولحديث أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم" (٢).

س ٢٠ / هل يجوز استعمال الآنية المطلية بالذهب أو الفضة الخالصة في الأكل أو الشرب؟

لا يجوز، سداً للذريعة، ولأن الصورة واحدة.

س ٢١ / هل يجوز استعمال الآنية المضبوطة (٣) بالذهب أو الفضة الخالصة في الأكل أو الشرب؟

١ . يحرم إذا كانت الضبة من ذهب، بناءً على الأصل.

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

(٣) التضبيب: تصليح الإناء المكسور بقطعة أو شريط من فضة.

٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



٢ يجوز إذا كانت الضبة من الفضة ويسيرة، لحديث أنسٍ رضي الله عنه: "أن قدح النبي ﷺ انكسر، فاتخذ مكان الشعب سِلْسَة من فضة" (١)

س ٢٢ / هل يجوز استعمال آنية الذهب والفضة في غير الأكل والشرب كأن يوضع بها ما يدهن به أو يكتحل؟

نعم يجوز جميع الاستعمالات ما عدا الأكل والشرب لأن النبي ﷺ نهى عن شيء مخصوص وهو الأكل والشرب ويدل على ذلك أن أم سلمة وهي راوية الحديث كان عندها جُلْجُل من فِضَّة جعلت فيه شَعَرَات من شعر النبي ﷺ فكان الناس يستشفون بها، فيُشْفون بإذن الله (٢)، وهذا استعمال في غير الأكل والشرب. (٣)

س ٢٣ / هل يجوز اقتناء آنية الذهب والفضة للزينة؟

لا يجوز.

س ٢٤ / هل يجوز التطهر من الماء الذي في آنية الذهب والفضة؟

نعم يجوز.

س ٢٥ / هل يجوز التطهر من الماء الذي في آنية النحاس والجلد؟

نعم يجوز؛ إذ لا مانع والأصل الطهارة.

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه البخاري.

(٣) الشرح الممتع، للعثيمين.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

س٢٦ / ما حكم استعمال الأواني الثمينة المصنوعة من غير الذهب والفضة؟

يجوز استعمالها في الأكل والشرب وفي غيره، إذ لا مانع من استعمالها شرعاً إلا إذا صاحبها تباهي أو تفاخر.

س٢٧ / هل يجوز استعمال آنية الكفار؟

نعم يجوز؛ إلا إذا علمت نجاستها فإنه لا يجوز استخدامها إلا بعد غسلها، لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: "كُنَّا نَغْزُو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنصيبُ من آنية المشركين وأسقيتهم، فنستمعُ بها، ولا يعيبُ ذلك عليهم" (١)



(١) أخرجه أحمد وأبو داود، قال الألباني في "الإرواء" وهذا إسناد صحيح.

فصل في آداب الخلاء



وإزالة النجاسة



س ٢٨ / ما هي آداب الخلاء؟

١ - يستحب إذا دخل الخلاء أن يقدم رجله اليسرى ويقول: بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث، لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سَتَرُ ما بين أعْيُن الجنِّ وعوراتِ بني آدمَ إذا دخل أحدُهم الخلاءَ أن يقول: بسم الله" ^(١)، ولحديث أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: "اللهم إني أعوذُ بك من الخبثِ والخبائثِ" ^(٢).

٢ - يَسْتَر عن أعين الناس، لحديث المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهبَ المذهبَ أبعدَ ^(٣).

٣ - ألا يمس فرجه بيمينه ولا يستنجي بها، لحديث أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يمسَّن أحدكم ذَكَرَهُ بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه" ^(٤).

(١) صحيح سنن الترمذي.

(٢) متفق عليه.

(٣) أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وصححه الألباني.

(٤) متفق عليه.



٤- أن يُقَدَّم رجله اليمنى عند الخروج، ويقول: غفرانك، لحديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال: "غفرانك". (١)

س ٢٩ / ما حكم قضاء الحاجة في الماء الراكد؟

يحرم؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ " (٢)

س ٣٠ / ما حكم قضاء الحاجة في طريق الناس وأماكن تجمعهم ومواطن انتفاعهم؟

يحرم؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " اتَّقُوا اللَّعَّائِينَ: الذي يتخلى في طريق الناس، أو ظلهم " (٣)

س ٣١ / ما حكم قضاء الحاجة بين قبور المسلمين؟

يحرم؛ فهو عملٌ قبيح، واعتداء على حرمة الأموات، وقد بين النبي ﷺ شناعة هذا الفعل بقوله: "لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر".

ذهب كثير من شراح الحديث إلى أن مجرد الجلوس على القبر حرام فكيف إذا بال عليه؟ فهو أولى بالتحريم وأولى بالإثم.

(١) صحيح أبي داود، وابن ماجه.

(٢) متفق عليه.

(٣) رواه مسلم.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



س٣٢ / ما حكم البول في الماء الجاري؟

لا بأس به إن كان الماء كثيراً، بحيث لا يؤثر فيه البول؛ لأن تخصيص النبي ﷺ الماء الراكد بالنهي عن البول فيه، دليلٌ على أن الماء الجاري بخلافه، وبناءً على ذلك فلو بال في البحر فلا حرج عليه، فهذا لا ينجسه شيء ولا يؤدي أحداً.

س٣٣ / ما حكم البول في مكان الاغتسال؟

مكروه؛ فعن حميد بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال: "لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ أَحَدُنَا فِي مُغْتَسِلِهِ" (١)

س٣٤ / ما حكم استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة ؟

لا يجوز الاستقبال ولا الاستدبار في الصحراء ولا في البنيان.

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بَغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرَّبُوا. فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَا حِيضَ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ الْقِبْلَةِ، فَكُنَّا نَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ" (٢)

س٣٥ / هل يجوز دخول موضع الخلاء بالمصحف، أو بشيء فيه ذكر الله

"كالتليفون الذي على شاشته ذكر الله - الخاتم - السلسلة"؟

أما دخول الخلاء بالمصحف أو بشيء اشتمل على ذكر الله، فلا يجوز، إلا لضرورة بشرط إخفائه، لأن اسم الله تعالى وكلامه يجب أن يُصان عن مواضع

(١) صحيح أبي داود.

(٢) متفق عليه.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

القذر والأذى ومحل النجاسة.

أما الهاتف فيجوز، لأن ما يتضمنه من كلام الله، وذكره ونحو ذلك مخفي، لا يظهر منه على الشاشة شيء إلا عند إرادة إظهاره.

س ٣٦/ هل يجوز ذكر الله في الخلاء بعيداً عن موضع قضاء الحاجة؟

نعم يجوز، فلا مانع من ذلك شرعاً.

س ٣٧ / هل يجوز الكلام أثناء قضاء الحاجة؟

يُكره بلا حاجة؛ فقد اتفق أهل العلم على كراهة الحديث أثناء قضاء الحاجة إلا لمصلحة، فقال النووي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: كراهة الكلام على قضاء الحاجة متفق عليه. (١)

س ٣٨ / ما هو الاستنجاء والاستجمار؟

الاستنجاء: إزالة الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة الخارج من السبيلين بالأحجار، أو ما يقوم مقامها " كالمنديل - الورق - الخشب ... " .

س ٣٩ / ما حكم الاستنجاء باليمين؟

يُكره؛ الاستنجاء باليمين وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الأربعة: الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة. لحديث سلمان عند مسلم قال: "نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِعَاِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَأَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقْلٍ

(١) المجموع.



مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ نَسْتَنْجِي بِرَجِيعٍ أَوْ عَظْمٍ."

س ٤٠ / ما حكم البول قائماً؟

يجوز البول قائماً إن أمن التلوث والناظر؛ عن حذيفة رضي الله عنه "أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى إلى سباطة قوم فبال قائماً، فتنحيت فقال ادنه، فدنوت حتى قمت عند عقبه، فتوضأ ومسح على خفيه" (١)

س ٤١ / هل يجوز الجمع بين الحجارة والماء في الاستنجاء؟

لا يجوز؛ لأنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم.

س ٤٢ / ماهي شروط الاستجمار؟

١ - حصول الإنقاء وهو زوال النجاسة.

٢ - الإيتار ثلاثاً.

س ٤٣ / ما العدد الذي يجزئ في الاستجمار؟

لا يجزئ أقل من ثلاث مسحات بالأحجار أو نحوها، لحديث سلمان رضي الله عنه - المتقدم -

■ ملحوظة: يجب الزيادة على ثلاث مسحات إن لم يحدث الإنقاء، لأن الإنقاء هو المقصود (مع مراعاة الإيتار "٥ - ٧ - ٩").

(١) متفق عليه.



س٤٤ / هل يجوز أن نستعمل حجراً واحداً كبيراً؟

نعم يجوز؛ إذا كان له عدة أوجه تكفي لثلاث مسحات.

س٤٥ / هل يجوز الاستجمار بالروث^(١) أو العظم أو الطعام؟

لا يجوز، أما الروث والعظم، فلحديث سلمان المتقدّم، وأما الطعام فلحرمة.

س٤٦ / أيهما أفضل الاستنجاء أم الاستجمار؟

الاستنجاء بالماء أفضل، لحديث أنس رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلُ الخلاء، فأحمِلُ أنا وغلَامٌ نحوي إداوة من ماءٍ، وعَنَزَةٌ، فيستنجي بالماء"^(٢)

ولحديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا ذهب أحدكم إلى الغائط، فليذهب معه بثلاثة أحجارٍ، فليستطب بها، فإنها تجزئ عنه"^(٣)

س٤٧ / كيف أطهر البدن أو الثوب إذا أصابته نجاسة؟

يُغسل بالماء حتى تزول عين النجاسة، فعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع؟ فقال: "تَحْتُهُ ثم تُقرّصه بالماء، ثم تنضح به ثم تصلي فيه"^(٤).

(١) غائط الحيوان.

(٢) متفق عليه.

(٣) رواه أحمد وأبو داود والنسائي، وصححه الألباني.

(٤) متفق عليه.



س٤٨ / من شكَّ في طهارة شيءٍ أو نجاسته ماذا يفعل؟

مَنْ شكَّ في طهارة شيءٍ أو نجاسته بنى على الأصل وهو أنه طاهر ما لم تظهر عليه أثر النجاسة من رائحة أو غيرها.

س٤٩ / هل يظهر الثوب أو البدن بمجرد جفاف النجاسة؟

نعم إذا كانت النجاسة سائلة وزالت الرائحة، ولم يكن لها عين، فإن كانت لها عين وجب إزالة العين.

س٥٠ / كيف أظهر المكان إذا أصابته نجاسة؟

يُصب الماء عليه، حتى تزول عين النجاسة، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قام أعرابي فبال في المسجد، فتناوله الناس، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: "دعوه، وهريقوا على بوله سجلاً^(١) من ماء -أو ذنوباً من ماء- فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين" ^(٢)

س٥١ / هل يظل الثوب نجساً إذا تبقى أثر من لون النجاسة بعد غسله جيداً؟

لا، مادام تم غسله جيداً لحديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن خولة بنت يسار قالت: يا رسول الله، ليس لي إلا ثوب واحد، وأنا أحيض فيه؟ قال فإذا طهرت فاغسلي موضع الدم ثم صلي فيه "قالت يا رسول الله: إن لم يخرج أثره؟ قال: "يكفيك الماء ولا يضررك أثره" ^(٣)

(١) دلواً.

(٢) متفق عليه.

(٣) صحيح سنن أبي داود.



س ٥٢ / هل يلزم لتطهير النجاسة الغسل بعدد مرات معينة؟

لا يلزم، إلا من نجاسة الكلب، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِّقْهُ، ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ" (١).

س ٥٣ / هل يشترط النطق بالشهادتين عند تطهير النجاسة؟

لا يشترط، إذ لا دليل على ذلك.

س ٥٤ / هل يجوز للمرأة بعد أن طهرت لبس الثياب التي كانت تلبسها أثناء الحيض دون غسلها؟

نعم يجوز؛ إن لم تكن أصابتها نجاسة.

س ٥٥ / كيف يطهر ثوب المرأة إذا مرت بمكان فيه نجاسة وأصابته؟

يطهره المشي بعده في مكان طاهر، لحديث حميدة أنها سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت: إني امرأة أُطِيلُ ذيلي، وأمشي في المكان القَذِر؟ فقالت أم سلمة: قال رسول الله ﷺ: "يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ" (٢).

■ ملحوظة: يجب على المرأة التيقن من زوال النجاسة بالنظر في ثوبها.

س ٥٦ / كيف أظهر الإناء إذا ولغ الكلب فيه؟

يغسل الإناء سبع مرات وجوباً أولاًهن بالتراب، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه - المتقدم - قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِّقْهُ، ثُمَّ

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد، وصححه الألباني.



لِيُغَسِّلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ" (١).

س ٥٧ / كيف أظهر الثوب إذا مسه لعاب الكلب؟

يُغَسَّلُ بِالماء حتى تزول عنه النجاسة ؛ ولا يشترط سبع مرات حيث الأمر بالغسل سبعة نَصَّ عليه في الآنية فقط.

■ ملحوظة: لا يجب تطهير الثوب إذا مسه جلد الكلب أو شعره لأن نجاسة الكلب في لعابه كما ورد في الحديث.

س ٥٨ / ما حكم اقتناء الكلاب؟

يحرم اقتناء الكلاب فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ " (٢).

وقد رخص أهل العلم في اقتناء الكلب للضرورة، مثل حراسة البيوت والزروع والماشية، مع التحرز من نجاسة لعابه ومن وجوده داخل البيت.

س ٥٩ / هل الهرة طاهرة؟

نعم؛ وكذلك الحمار والبهائم والطيور.

س ٦٠ / كيف أظهر الثوب إذا بال عليه الصبي؟

إذا كان الصبي لم يأكل الطعام لشهوة، أي أن الرضاع هو الأساس – وإن

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

كان يأكل الطعام للتعود عليه — يُرَش الثوب بالماء، أما إذا طَعِم الصبي فلا بد من غسل الثوب.

أما الأنثى تغسل الثياب من بولها سواء طَعِمَتْ أو لم تَطْعَمْ، لحديث أبي السَّمَح قال: قال رسول الله ﷺ: "يُغْسَلُ من بولِ الجارية، ويُرَشُّ من بول الغلام". (١)

س ٦١ / هل ينجس الثوب إذا أصابه بول وروث ما يؤكل لحمه؟

لا ينجس، لأن بول وروث ما يؤكل لحمه طاهر، كبول أو روث البقرة أو الدجاج أو الحمام لحديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنْ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ قَالَ عُرَيْنَةٍ، قَدِمُوا فَاجْتَوَا الْمَدِينَةَ (٢) فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِقَاحٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا". (٣)

ففي الحديث دليل على طهارة بول ما يؤكل لحمه، أما في الإبل فبالنص، وأما في غيرها مما يُؤْكَلُ لحمه فبالقياس.

س ٦٢ / هل يجب تطهير الثوب إذا أصابه بول وروث ما لا يؤكل لحمه؟

نعم؛ لأن بول وروث ما لا يؤكل لحمه نجس، كبول أو روث القطة أو الحمار، لحديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أراد النبي ﷺ أَنْ يَتَبَرَّزَ، فَقَالَ: "اَتْنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ" فَوَجَدَتْ لَهُ حَجَرَيْنِ وَرَوْثَةَ حِمَارٍ، فَأَمْسَكَ الْحَجَرَيْنِ

(١) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

(٢) أي مرضوا فيها.

(٣) متفق عليه.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



وطرح الروثة، وقال: "هي رجس" (١).

س٦٣ / هل المني طاهر أم نجس؟

المني: ماء أبيض غليظ يخرج من الإنسان بشهوة ، ويخرج بتدفق ويعقبه فتور، وله رائحة تشبه رائحة البيض الفاسد، ومنى المرأة رقيق أصفر وهو طاهر إذ هو أصل الإنسان ولا دليل على نجاسته.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "الْمَنِيُّ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ، فَأَمِطُهُ عَنْكَ وَلَوْ بِإِذْخِرَةٍ" (٢)
وإذا أصاب المني الثوب يُفْرَكُ إن كان جافاً ويغسل استحباباً إن كان رطباً ثم يصلي فيه.

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: " ولقد رأيتني أفرُّكه - أي المني - من ثوب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرُّكاً فيصلي فيه" (٣).

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كُنْتُ أَعْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِنْ بَقَعَ الْمَاءُ فِي ثَوْبِهِ" (٤).

س٦٤ / هل المذي والودي طاهران؟

المذي: ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند الملاعبة والتقبيل أو التذكر والتخيل ولا يعقبه فتور وربما لا يُحَسُّ بخروجه ويكون ذلك للرجل والمرأة.

(١) صحيح سنن ابن ماجه.

(٢) صحيح سنن الترمذي.

(٣) رواه مسلم.

(٤) رواه البخاري.



الودي: ماءً أبيض ثخين يخرج بعد البول.

وهما نجسان، يُغسل الفرج والثوب منهما ولا يجب الغسل منهما.

عن عليٍّ رضي الله عنه قال: "كنت رجلاً مذاءً، وكنت أستحي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود رضي الله عنه فسأله فقال: "يغسل ذكره ويتوضأ". (١)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "المني والودي والمذي، أما المنى فهو الذي منه الغسل، وأما الودي والمذي فقال: اغسل ذكرك أو مذاكيرك وتوضأ وضوءك للصلاة". (٢)

س ٦٥ / هل الإفرازات التي تنزل من المرأة تنقض الوضوء؟

لا؛ فهي طاهرة على الصحيح من أقوال أهل العلم بناءً على الأصل كما أنها لا تنقض الوضوء لأنَّ من توضأ وضوءاً صحيحاً فقد تمت طهارته بيقين، ولا ينتقل عنه إلاَّ بنصٍّ صحيح، وقد ذكر البخاري في صحيحه - تعليقاً - عن أبي هريرة قال: "لا وضوء إلاَّ من حدث".

س ٦٦ / هل الدماء طاهرة أم نجسة؟

الدماء كلها طاهرة إلا الحيض والنفاس والاستحاضة، فقد اتفق العلماء قاطبة على نجاسة دمي الحيض والنفاس، أما نجاسة دم الاستحاضة فلقوله صلى الله عليه وسلم لِفَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ: "اغسلي عنك الدم وصلي". (٣)

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح سنن أبي داود.

(٣) متفق عليه.



س ٦٧ / هل دم الآدمي طاهر أم نجس؟

طاهر سواء كان يسيراً أو كثيراً، لأن الأصل في الأشياء الطهارة حتى يقوم الدليل على النجاسة، ولا نعلم أن النبي ﷺ أمر بغسل دم غير دم الحيض مع كثرة ما يصيب الإنسان من جروح ونحوها فلو كان نجساً، لبينه لاسيما وأن الحاجة تستدعي ذلك.

قال الحسن: "ما زال المسلمون يصلون في جراحتهم" (١)

وقصة الأنصاري كما رواها أحمد والبخاري الذي قام يصلي في الليل فرماه مشرك فنزعه حتى رماه بثلاثة أسهم ثم ركع وسجد ومضى في صلاته، وهو يموج دماً.

وروى مالك وغيره بسند صحيح أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مقتله: "صلى وجرحه يثغب دماً".

س ٦٨ / هل يجوز للطبيب الذي أصاب ثوبه دم المريض أن يصلي فيه؟

يجوز؛ للحديث المتقدم.

س ٦٩ / هل يجوز للمريض الذي أصاب ثوبه دم عملياته الجراحية أن يصلي فيه؟

يجوز؛ للحديث المتقدم

س ٧٠ / ما حكم الدم الخارج من الدبر؟

الدم الخارج من الدبر نجس.

(١) رواه البخاري معلقاً، ووصله ابن أبي شيبة بسند صحيح كما في الفتح.



■ ملحوظة: دم البواسير الخارجية طاهر.

س٧١ / ما حكم دم الحيوان مأكول اللحم، وغير مأكول اللحم؟

الدم المسفوح لمأكول اللحم وغير مأكول اللحم نجس بإجماع العلماء؛
أما ما بقي في العروق وخالط اللحم من مأكول اللحم فهو طاهر.

س٧٢ / هل يُطَهَّرُ الثوب إذا أصابه دم ما لا يؤكل لحمه؟

نعم يطهر؛ فالدم اليسير من غير مأكول اللحم نجس.

س٧٣ / هل يجوز للجزار أن يصلي في ثيابه التي أصابها دم الذبيحة عند ذبحها؟

لا يجوز؛ فالدم المسفوح الذي يخرج من الذبيحة عند الذبح نجس بإجماع
العلماء.

س٧٤ / هل يجوز للجزار أن يصلي في ثيابه التي أصابها من دم لحم وعروق

الذبيحة عند تقطيعها؟

نعم يجوز؛ لأن ما بقي في العروق وخالط اللحم من دم مأكول اللحم
طاهر.

س٧٥ / هل يجوز للمرأة التي أصاب ثوبها دم وهي تذبح بعض الطيور أن تصلي

فيه؟

نعم يجوز؛ ولكن بعد غسل ما أصابه من دم إن كان كثيراً أما إن كان يسيراً
فمغفور عنه.

■ ملحوظة: اليسير من الدم نقاط صغيرة لا يتعدى مجموعها قدر الدرهم.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



س٧٦ / ما حكم الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها عند الذبح سهواً أو جهلاً؟

الصحيح من أقوال أهل العلم أنها لا تحل، لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ [الأنعام: ١٢١] ففي الآية نهى عن الأكل مما لم يذكر اسم الله عليه لأنه فسق؛ وأن التسمية شرط لا يمكن إسقاطه فلو تركها ناسياً أو جاهلاً فلا تحل وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ وقال: وهذا أظهر الأقوال فإن الكتاب والسنة قد علّقا الحل بذكر اسم الله عليه في غير موضع.

ويُقيوي ذلك حديث رافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل" (١)، فقرن بين إنهار الدم وذكر اسم الله على الذبيحة في شرط الحل فكما أنه لو لم ينهر الدم ناسياً أو جاهلاً لم تحل الذبيحة فكذلك إذا لم يسم فهما شرطان قُرْن بينهما فلا يمكن التفريق بينهما بغير دليل.

س٧٧ / ما حكم أكل الجلالة (٢)؟

لا تؤكل حتى تُحبس ثلاثة أيام، وتُعلف علفاً طاهراً، فعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أنه كان إذا أراد أكل الجلالة، حبسها ثلاثاً" (٣)

س٧٨ / ما حكم أكل ما ذُبِح لغير الله؟

يحرم أكله؛ لأنه بمثابة الميتة، ولقول الله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ

(١) متفق عليه.

(٢) الجلالة: التي تأكل الخبث والقذر.

(٣) رواه ابن أبي شيبة، وصححه الألباني في الإرواء.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَيْعٍ أَلَهُ بِهِ ۖ [المائدة: ٣]

س ٧٩ / ما حكم أكل لحم الحصان؟

الذي عليه جمهور أهل العلم أنه مباح فعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها: أنهم نَحَرُوا فرساً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وأكلوها^(١). مع العلم أن بول وروث الحصان نجس.

س ٨٠ / هل الميتة طاهرة أم نجسة؟

كل الميتة نجسة إلا:

١ - ميتة السمك والجراد، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحلت لنا ميتتان ودمان: أما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال"^(٢)

٢ - ميتة ما لا دم له سائل، كالذباب والناموس والنمل والنحل ونحو ذلك. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه، فإن في إحدى جناحيه داء وفي الآخر شفاء"^(٣)

٣ - عظم الميتة وقرنها وظفرها وشعرها وريشها، كل ذلك طاهر، وقوفاً على الأصل وهو الطهارة، ولما رواه البخاري تعليقا، قال: قال الزهري في عظام الموتى - نحو الفيل وغيره -: أدركت ناساً من سلف العلماء يمتشطون بها

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح سنن ابن ماجه.

(٣) رواه البخاري.



ويدهنون فيها، لا يرون به بأساً.

٤ - ميتة الآدمي سواء كان مسلماً أو كافراً.

س ٨١ / كيف يطهر جلد الميتة؟

يطهر جلد الميتة بالدباغ^(١)، فعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:
"إذا دبغ الإهاب فقد طهر"^(٢)

س ٨٢ / هل كل الميتة تطهر بالدباغ؟

جميع جلود الميتة تطهر بالدباغ إلا جلد الكلب والخنزير.



(١) الدباغ: تنظيف الجلد ومعالجته بمنظفات ومطهرات ليزول ما فيه من قذر ونجاسة ورطوبة.

(٢) رواه مسلم.



فصل في سنن الفطرة

س ٨٣ / ما هي سنن الفطرة ؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد^(١)، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وقص الشارب"^(٢)

س ٨٤ / ما الوقت الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم للقيام بسنن الفطرة ؟

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال " وَقَتُّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَنَتْفِ الْإِبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ أَنْ لَا نَتْرِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا."^(٣) وعليه يكره تركها أكثر من أربعين يوماً.

س ٨٥ / ما حكم الختان ؟

الختان واجب في حق الرجال والنساء.

تنبيه هام: أحياناً لا تحتاج الفتاة إلى ختان، ولهذا ينبغي عرضها على طبيبة ثقة.

(١) الاستحداد: حلق العانة، وسُمِّي استحداداً لاستعمال الحديد، وهي الموسى.

(٢) متفق عليه.

(٣) رواه مسلم.



س٨٦ / هل يجوز ختان الطفل قبل سبعة أيام من ولادته؟

نعم يجوز؛ فلا يحرم تقديمه على اليوم السابع ولا تأخير عنه حيث لم يرد حديث صحيح عن النبي ﷺ ينهى عن تقديمه أو تأخير عنه اليوم السابع فالأمر في ذلك واسع والأصل أن تراعى مصلحة الطفل في هذا الأمر.

س٨٧ / ما حكم القزع؟

يحرم القزع؛ لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ نهى عن القزع. (١)
وعنه: أن النبي ﷺ رأى صبياً قد حلق بعض شعره وترك بعضه فنهاهم عن ذلك، وقال: احلقوه كله أو اتركوه كله. (٢)

س٨٨ / ما حكم النمص؟

يحرم النمص، لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ: "لعن الواشمات والمستوشمات، والنامصات والمتنصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله تعالى" (٣)

■ ملحوظة: النمص هو الأخذ من شعر الحاجبين.

س٨٩ / ما حكم إطالة الأظافر للرجال والنساء؟

يكره؛ لأنه مخالف لسنة النبي ﷺ.

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح سنن أبي داود.

(٣) متفق عليه.



س٩٠ / ما حُكْم لبس الذهب والحرير للرجال؟

يحرم، لحديث عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي" (١)

س٩١ / ما حُكْم لبس السلاسل للرجال؟

يحرم؛ لأنه تشبه بالنساء، فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِيْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِيْسَةَ الرَّجُلِ" (٢)

س٩٢ / ما حكم استعمال السواك؟

السواك مستحب في كل حال ويتأكد استحبابه في خمسة أحوال:

١. عند الصلاة.
٢. عند الوضوء.
٣. عند دخول البيت.
٤. عند قراءة القرآن.
٥. عند القيام من الليل.

س٩٣ / ما كيفية استعمال السواك؟

يستحب الاستياك طولاً وعرضاً في الأسنان واللسان، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وصححه الألباني.

(٢) صحيح سنن أبي داود.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



قَالَ: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَسْتَاكُ بِسَوَاكٍ، قَالَ: وَطَرَفُ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، يَقُولُ: أُعْ أُعْ وَ السَّوَاكُ فِي فِيهِ؛ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ" (١)



(١) متفق عليه.





فصل في الوضوء



س٩٤ / ما صفة وضوء النبي ﷺ ؟

كان النبي ﷺ إذا قام للوضوء:-

- ١- يسمي الله، ثم يغسل كفيه ثلاث مرات.
- ٢- ثم يتمضمض ويستنشق ويستنثر ثلاث مرات.
- ٣- ثم يغسل وجهه من منبت شعر الرأس المعتاد إلى أسفل الذقن طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً.
- ٤- ثم يغسل ذراعيه مع المرفقين ثلاث مرات.
- ٥- ثم يمسح رأسه كله ذهاباً وإياباً مع أذنيه مرة واحدة.
- ٦- ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاث مرات.

عن حُمُرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، وَقَالَ: " مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسُهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (١)

س ٩٥ / هل النية شرط في الوضوء؟

نعم؛ النية شرط في صحة سائر العبادات لحديث: "إنما الأعمال بالنيات" (٢)

س ٩٦ / ما حكم التسمية في الوضوء؟

التسمية في الوضوء مستحبة وهذا مذهب جمهور العلماء.

س ٩٧ / هل يجوز قول بسم الله في الخلاء؟

نعم، ولكن بعيداً عن موضع قضاء الحاجة.

س ٩٨ / ما حكم غسل الكفين في أول الوضوء؟

من سنن الوضوء، إجماعاً.

س ٩٩ / ما حكم المضمضة والاستنشاق والاستنثار في الوضوء؟

سنة، لحديث رِفاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: "تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ" (٣)، فَأَحَالَهُ إِلَى الْآيَةِ: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦]، وليس فيها إلا الفروض الأربعة.

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

(٣) صحيح أبي داود والترمذي.



س ١٠٠ / ما كيفية المضمضة والاستنشاق والاستنثار في الوضوء ؟

السُّنَّةُ في المضمضة والاستنشاق: أن يَجْمَعُهما في غُرْفَةٍ واحدة، فيأخذ غُرْفَةً يتمضمض منها، ثم يستنشق، ثم يأخذ غُرْفَةً ثانية يفعل بها كذلك، ثم ثالثة كذلك.

أما الاستنثار يكون بإخراج ما في الأنف من الماء والأذى باليد اليسرى بعد الاستنشاق.

س ١٠١ / ما حكم غسل الوجه في الوضوء؟

غسل الوجه من فرائض الوضوء، لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦]

س ١٠٢ / ما حدود غسل الوجه في الوضوء؟

من منبت الشعر المعتاد إلى أسفل الذقن طولاً، وما بين شحمتي الأذنين عرضاً.

س ١٠٣ / ما حكم غسل اللحية؟

إن كانت اللحية خفيفة - تصف البشرة - فإنه يجب غسل ظاهرها وباطنها (ما تحتها)، وإن كانت كثيفة، وجب غسل ظاهرها، وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الأربعة: الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة، وبه قال جماهير العلماء من الصحابة والتابعين ويجب غسل ظاهر ما استرسل من اللحية.

س ١٠٤ / ما حكم غسل اليدين إلى المرفقين في الوضوء؟

غسل اليدين إلى المرفقين من فرائض الوضوء، للآية السابقة.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

٤٢

فائدة: يجب غسل اليدين من أطراف الأصابع إلى المرفق مع مراعاة تغطية المرفق بالماء.

س ١٠٥ / ما حكم مسح الرأس في الوضوء؟

مسح الرأس فرض من فرائض الوضوء لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

س ١٠٦ / ما كيفية مسح الرأس؟

يمسح من مقدّم رأسه إلى قفاه بيديه، ثم يعيدهما إلى مقدم رأسه مرة أخرى لحديث عبد الله بن زيد - في وصف وضوء النبي ﷺ - "ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ" (١).

س ١٠٧ / هل يجزئ مسح بعض الرأس في الوضوء؟

لا يُجْزئ. بل يجب استيعاب الرأس بالمسح فذهب المالكية والحنابلة إلى وجوب مسح الرأس كله واستدلوا على ذلك بقول الله تعالى ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ فالباء هنا للإلصاق وليس للتبعيض كما في قوله تعالى ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾ وقوله تعالى ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا﴾ وقال الشيخ ابن عثيمين في «الشرح الممتع»

(١) متفق عليه.



(١ / ١٨٧) ** ولو مسح بناصيته فقط دون بقية الرأس فإنه لا يجزئه لقوله تعالى ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ المائدة (٦) ولم يقل : (ببعض رؤوسكم) واستدلوا أيضا بفعله ﷺ أنه لم يثبت عنه أنه اقتصر على مسح بعض الرأس

س ١٠٨ / هل يجب عند مسح الرأس أن تمسح المرأة ما استرسل من شعرها؟

لا يجب، لأن المقصود الرأس لا الشعر.

س ١٠٩ / ما حكم مسح الأذنين؟

مسح الأذنين فرض من فرائض الوضوء لأنهما من الرأس كما قال ﷺ: "الأذنان من الرأس" (١)

س ١١٠ / هل يلزم أخذ ماء جديد لمسح الأذنين؟

لا يلزم.

س ١١١ / ما حكم غسل الرجلين إلى الكعبين في الوضوء ؟

غسل الرجلين إلى الكعبين من فرائض الوضوء؛ للآية السابقة.

■ فائدة: يجب غسل الرجلين من أطراف الأصابع إلى الكعبين مع مراعاة تغطية الكعبين بالماء.

س ١١٢ / ما حكم الترتيب في الوضوء؟

يجب ترتيب الفرائض كما ورد في الآية، ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى

(١) صحيح سنن ابن ماجه.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



الْكَعْبَيْنِ ﴿ [المائدة: ٦]، ذلك لأنَّ وضع الممسوح (الرأس) بين المغسولين، لا يقتضي إلا الترتيب.

س ١١٣/ ما هي الموالاة في الوضوء؟

الموالاة: عدم ترك فاصل بين غسل الأعضاء إلى أن يجف العضو.

س ١١٤/ ما حكم الموالاة في الوضوء؟

الموالاة من شروط صحة الوضوء لحديث خالد بن معدان رضي الله عنه عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يُصلي في ظهر قدمه لُمةٌ قدر الدرهم لم يُصبها الماء، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُعيد الوضوء. (١)

س ١١٥/ ما حكم تخليل الأصابع [أصابع اليدين والرجلين] في الوضوء؟

مستحب؛ أما إذا كان الماء لا يصل بين الأصابع وجب التخليل. عن لقيط بن صبرة رضي الله عنه قلت: يا رسول الله، أخبرني عن الوضوء؟ قال: "أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع، ..." (٢)

وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل أصابع رجله بخنصره" (٣)

س ١١٦/ ما كيفية تخليل أصابع اليدين والرجلين؟

صفة تخليل أصابع اليدين: تخليل أصابع اليدين يكون بالتشبيك بينهما،

(١) صحيح سنن أبي داود.

(٢) صحيح أبي داود.

(٣) صحيح أبي داود والترمذي وابن ماجه.



وهذا قول جمهور أهل العلم.

صفة تخليل أصابع الرجلين: تخليل أصابع الرجلين يكون بالخنصر، وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الأربعة.

س ١١٧/ ما حكم تحريك الخاتم في الوضوء؟

يجب تحريك الخاتم أو خلعه عند الوضوء ليعم الماء محل الفرض.

س ١١٨/ ما حكم الدلك^(١) في الوضوء؟

الدلك في الوضوء مستحب، لحديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بثلثي مَد فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه^(٢)

س ١١٩/ ما حكم تنشيف الاعضاء من الماء بعد الوضوء؟

مباح عند جمهور أهل العلم، لحديث ميمونة قالت: "وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَضُوءًا لِحَنَابَةٍ، فَأَكْفَأَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، قَالَتْ: فَاتَيْتُهُ بِخَرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا، فَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهِ"^(٣)، فكونها ناولته الخرقه، دليل على جواز التنشيف، وأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

(١) الدلك: إمرار اليد على العضو.

(٢) صحيح ابن خزيمة.

(٣) رواه البخاري.



س ١٢٠ / هل الشروع في غسل العضد في الوضوء من السنة؟

ليس من السنة، لأن سائر من وصفوا وضوء النبي ﷺ لم يذكروا أنه شرع في العضد بعد غسل اليدين، أو شرع في الساق بعد غسل الرجلين، ثم إن الله تعالى قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦]

س ١٢١ / ما عدد مرات غسل الأعضاء في الوضوء؟

مرة، أو مرتين، أو ثلاث مرات، وهذا هو غالب فعل النبي ﷺ لحديث عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا^(١)، وقد صح أنه ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ومرتين مرتين^(٢).

ويجوز تكرار مسح الرأس أحياناً: "لما صح عن عثمان أنه تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ هَكَذَا"^(٣)، وإن كان غالب فعله ﷺ في الرأس الإفراد، ومن الرأس الأذنان.

س ١٢٢ / هل يصح الوضوء إذا غسلت عضواً مرة، وآخر مرتين؟

الوضوء صحيح، ولكن هذا خلاف السنة.

س ١٢٣ / هل هناك دعاء عند غسل الأعضاء في الوضوء؟

لا توجد أدعية واردة عن النبي ﷺ في الوضوء إلا التسمية في أوله والدعاء

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح البخاري.

(٣) صحيح أبي داود.



في آخره.

س١٢٤/ هل يجوز الكلام أثناء الوضوء؟

نعم، يجوز للإنسان أن يتكلم في أثناء وضوئه؛ لعدم وجود ما يمنع من ذلك شرعاً.

س١٢٥/ ما الذكر المشروع بعد الوضوء؟

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ. " (١)

وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: " مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ، فَلَمْ يَكْسِرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. " (٢)

س١٢٦/ لم يكمل الوضوء لأمر ما، ماذا يفعل؟

يعيد الوضوء إذا جفت الأعضاء التي تم غسلها، ويكمل وضوءه إذا لم تجف الأعضاء.

(١) صحيح سنن الترمذي.

(٢) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، والحاكم في المستدرک، وانظر الصحيحة.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

٤٨

س ١٢٧ / لم يُكْمَل الوضوء لأمر ما، ثم عاد بعد أن جفت الأعضاء، ثم أكمل وضوءه، هل تصح صلاته؟

لا تصح، وعليه إعادة الوضوء والصلاة، لحديث خالد بن معدان المتقدم.

س ١٢٨ / إذا كان الماء لا يكفي للوضوء ماذا يفعل؟

يتيمم، ولا يجمع بين الوضوء والتيمم، لقوله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا ﴾ [النساء: ٤٣]، أي فلم تجدوا ماءً كافياً للوضوء.

س ١٢٩ / إذا كان الماء لا يكفي للوضوء هل يجزئ مسح الأعضاء بالماء عند الوضوء؟

لا يُجزئ، لأن غَسَلَ (١) الأعضاء واجب.

س ١٣٠ / إذا شك المتوضئ هل غَسَلَ العضو أم لا، ماذا يفعل؟

يبنى على اليقين "وهو الأقل" والأقل هو عدم الغسل، لحديث: "إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى؟ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ" (٢).

س ١٣١ / إذا شك المتوضئ بخروج قطرة بول ماذا يفعل؟

إن كان مجرد شك فلا يُلتفت إليه وإن كان أمراً غالباً على الظن يجب التأكد منه فإذا حصل اليقين بخروج البول فقد انتقض الوضوء ووجب الاستنجاء وغسل ما أصاب الثياب ثم الوضوء.

(١) الغسل هو الذي يتقاطر منه الماء.

(٢) رواه مسلم.



س١٣٢ / إذا شك المتوضئ بخروج قطرة بول وهو في الصلاة ماذا يفعل؟

لا يلتفت إلا إذا حصل اليقين، فقد شكّي إلى النبي ﷺ الرجل يُخَيَّلُ إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، قال: "لا ينصرف حتى يسمع صوتاً، أو يجد ريحاً" (١)، فأحاله رسول الله ﷺ إلى اليقين.

س١٣٣ / إذا شك المتوضئ بخروج ريح ماذا يفعل؟

لا يعيد الوضوء إلا باليقين، للحديث المتقدم.

س١٣٤ / متوضئ، ولمّا أراد الصلاة شك هل انتقض وضوؤه أم لا، ماذا يفعل؟

وضوؤه صحيح، ما لم يتيقن من خروج ريح أو حدوث ناقضٍ من نواقض الوضوء لأن الأصل عنده الوضوء فلا يزول الأصل إلا بيقين.

س١٣٥ / من أصابه كحة أثناء صلاته فشك في خروج قطرة بول ماذا يفعل؟

لا يلتفت إلى شكّه، أما إذا تيقن فعلية إعادة الوضوء والصلاة.

س١٣٦ / ما حكم الوضوء إذا لم يصل الماء لجزء من أعضاء الوضوء؟

الوضوء باطل، لحديث خالد بن معدان - المتقدم - عن بعض أزواج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يُصلي و في ظهر قدمه لُمعةٌ قدر الدرهم لم يُصبها الماء، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعيد الوضوء. (٢)

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح سنن أبي داود.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



س ١٣٧ / هل يشترط الوضوء لكل صلاة؟

لا يشترط، فيجزئ وضوء واحد لكل الصلوات، لحديث بريدة رضي الله عنه قال: "كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضوء واحد، فقال له عمر: يا رسول الله إنك فعلت شيئاً لم تكن تفعله، فقال: عمداً فعلته يا عمر" (١)

س ١٣٨ / ما حكم الوضوء عند النوم؟

مستحب، لما في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: "إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة." (٢)

س ١٣٩ / هل يشترط الوضوء لتلاوة القرآن؟

لا يشترط، لكن يستحب، فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ - وهي خالته - قال: فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله ﷺ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شنّ معلّقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي" (٣)

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه البخاري.

(٣) متفق عليه.



س١٤٠ / هل يشترط الوضوء لسجدة التلاوة؟

لا يشترط، لأنها ليست صلاة.

س١٤١ / ما هو إسباغ الوضوء؟

إسباغ الوضوء: إحكامه وإتقانه، بأن يعمّ الماء جميع أعضاء الوضوء، على هيئة يُحاكي فيها العبد وضوء النبي ﷺ، فقد ورد أن النبي أدرك أقواماً يتوضؤون، وقد ضاق بهم الوقت، فلعلّجتهم لم يسبغوا الوضوء ولم يُحسنوه، فأنكر عملهم، وحذرهم من ذلك، فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: "تخلّف النبي ﷺ عنا في سفرٍ سافرناها، فأدركنا وقد أرهقنا العصر [أدركناه وقد ضاق وقته] فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: ويل للأعقاب من النار، مرتين أو ثلاثاً." (١)

■ ملحوظة: الأعقاب: جمع عقب وهي العظمة البارزة في مؤخر القدم.

س١٤٢ / هل يشترط لإسباغ الوضوء الغسل ثلاثاً؟

لا يُشترط، ولكن التثليث من تمامه وكماله وهو غالب فعله ﷺ.

س١٤٣ / هل يشترط الاستنجاء قبل الوضوء؟

لا يجب الاستنجاء للوضوء وإنما يجب الاستنجاء من البول والغائط أما غيرهما من النواقض (كالريح ومس الفرج وأكل لحم الإبل والنوم) فلا يشرع له الاستنجاء بل يكفي في ذلك الوضوء.

(١) متفق عليه.



س ١٤٤ / مريض ينفلت منه الريح، ماذا يفعل إذا أراد الصلاة؟

يتوضأ لكل صلاة قبلها مباشرة ولا يلتفت بما خرج بعد ذلك وكذلك مريض سلس البول.

■ ملحوظة: مريض انفلات الريح يحدده الطبيب، ومجرد ألم القولون لا يعد مرض انفلات.

س ١٤٥ / مريض الوسواس إذا شك في غسل بعض أعضائه أثناء الوضوء ماذا يفعل؟

لا يلتفت الي هذه الوسوسة ويتم وضوءه، لأن النبي ﷺ قال: "فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ" (١)

س ١٤٦ / أصيبت بمرض ما في أحد أعضاء الوضوء، وأمرها الطبيب بعدم استعمال المياه على هذا العضو، ماذا تفعل عند الوضوء؟

إذا كان الماء يؤخر الشفاء أو يضر هذا العضو تتوضأ وتترك هذا العضو ويعامل معاملة العضو المفقود لأن الواجبات تسقط بالعجز، والله تعالى لم يجعل علينا في الدين من حرج.



(١) رواه مسلم.

فصل في نواقض الوضوء

س ١٤٧/ ما هي نواقض الوضوء ؟

١- الخارج من السبيلين مطلقاً (بول - غائط - ريح - حيض - استحاضة - نفاس - المذي - الودي - الدم الخارج من الدبر): لقول الله تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ [المائدة: ٦]، وهو كناية عن قضاء الحاجة، ولقول النبي ﷺ: "لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ." (١)

٢- زوال العقل بجنون أو سُكْر أو إغماء أو نوم مستغرق: لحديث صفوان بن عسال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كُنَّا سُفْرًا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، ولكن من غائط وبول ونوم. فساوى النبي ﷺ بين النوم والبول والغائط.

أما زوال العقل بجنون أو سُكْر أو إغماء فذهاب العقل بالجنون أو السُّكْر أو الإغماء أبلغ من النوم.

٣- أكل لحم الإبل: لحديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: "توضؤوا من لحوم الإبل، ولا توضؤوا من لحوم الغنم" (٢)

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح سنن ابن ماجه.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



٤- مس الفرج من غير حائل بشهوة: لقوله ﷺ "من مس ذكره فليتوضأ" (١)، وقوله ﷺ "هل هو إلا بضعة منك" (٢)، فهو بضعة منك إن لم يقترن بالمس شهوة؛ لأنه في هذه الحالة يمكن تشبيهه مس العضو بمس عضو آخر من الجسم، بخلاف ما إذا مسه بشهوة فحينئذ لا يشبهه مسه مس العضو الآخر؛ لأنه لا يقترن عادة بشهوة، وهذا أمر بين كما ترى. (٣)

٥- الردة عن الإسلام، كسب الدين: فهذا ناقض للدين من أصله.

س١٤٨/ هل دم الجروح " كالدّم الخارج من الأسنان أو الأنف أو الحجامَة " ينقض الوضوء؟

لا ينقض الوضوء، بناءً على ما سبق ذكره في الدماء.

س١٤٩/ هل يُنقض الوضوء إذا أصاب الثوب دم ما يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه؟

لا ينقض الوضوء، لكن يجب غسل الثوب منه قبل الدخول في الصلاة.

س١٥٠/ ما حكم صلاة المرأة إذا أصاب ثوبها دم ما يؤكل لحمه سهواً أو جهلاً؟

صلاتها صحيحة لقوله ﷺ: " رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. "

(١) صحيح سنن ابن ماجه.

(٢) صحيح سنن ابن ماجه.

(٣) تمام المنة.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

س١٥١/ هل ينتقض وضوء المرأة إذا مست عورة طفلها؟

لا ينتقض، لأن الطفل لا عورة له.

س١٥٢/ هل ينتقض وضوء الطيبة بمس عورة المرأة في الكشف؟

لا ينتقض، لأن المس ليس بشهوة.

س١٥٣/ هل المرأة ينتقض وضوؤها بسبب مس الطيبة لعورتها في الكشف؟

لا ينتقض كذلك.

س١٥٤/ هل مس الفرج بدون حائل ينقض الوضوء؟

لا ينتقض إذا كان المس بغير شهوة لقوله ﷺ لمن سأله عن مس الذكر في الوضوء: "هل هو إلا بضعة منك"، وينتقض الوضوء إذا كان المس بشهوة.

س١٥٥/ هل ينتقض الوضوء بمس الزوجة؟

لا ينتقض الوضوء في هذه الحالة إلا بالإنزال.

س١٥٦/ هل وجود طبقة من دهان الحائط أو العجين على البشرة عند الوضوء

يبطل الوضوء؟

نعم إذا حصلت الحيلولة بين الماء وبين العضو، ولكن إذا غُسل قدر الاستطاعة وتبقى أثر صحت الوضوء.

س١٥٧/ هل ما يوضع على الشعر والبشرة من زيوت وكريمات يمنع وصول

الماء إلى أعضاء الوضوء؟

الذي يمنع وصول الماء هو ما له جرم (أي له مادة وكثافة ولا يتحلل مع الماء) مثل الشمع أو العجين فلا بد من إزالته قبل الوضوء وإلا لم يصح



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



الوضوء وأما ما ليس له جرم وإنما يبقى لونه أو أثره كالزيوت والكريمات التي تتحلل مع الماء فلا يلزم إزالتها قبل الوضوء.

س ١٥٨ / كيف تمسح المرأة رأسها في الوضوء إذا كان علي شعرها خلطة الحناء؟
تمسح من منبت الشعر وتكمل علي الحناء.

س ١٥٩ / هل النوم ينقض الوضوء؟

النوم المستغرق " الذي لا يُسمَع فيه المنادي ولا يُشعر فيه بخروج ريح ينقض الوضوء، أما النعاس فلا ينقض الوضوء لحديث علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "العين وكاء السّه، فمن نام فليتوضأ" (١)

والمعني: اليقظة وكاء الدبر أي حافظة ما فيه من الخروج؛ لأنه ما دام مستيقظاً أحسّ بما يخرج منه.

س ١٦٠ / هل ينتقض الوضوء بخروج هواء من فرج المرأة؟

لا ينتقض الوضوء، لأنه خارج من غير المحل المعتاد ولا دليل على نقض الوضوء به.

س ١٦١ / هل ينتقض وضوء من غسل ميتاً؟

لا ينتقض، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: " ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه، فإن ميتكم ليس بنجس، فحسبكم أن تغسلوا أيديكم " (٢)

(١) صحيح ابن ماجه وأبي داود.

(٢) أخرجه الحاكم، وصححه الألباني في صحيح الجامع.



س١٦٢ / هل أكل لحوم الإبل ينقض الوضوء؟

نعم، لحديث جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: "أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: "إن شئت فتوضأ، وإن شئت فلا توضأ" قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: "نعم، فتوضأ من لحوم الإبل".

س١٦٣ / أكل لحم جذور ثم صلى، وبعد الصلاة أدرك أنه لم يتوضأ من أكل لحم الجذور ماذا عليه؟

يعيد الوضوء والصلاة، لأنه كالمصلي بغير وضوء.

س١٦٤ / ما حكم وضوء من شرب ألبان وأبوال الإبل؟

لا ينتقض الوضوء، لأنه لم يرد دليل على نقض الوضوء بذلك.

س١٦٥ / هل القيء ينقض الوضوء؟

لا ينقض الوضوء، لأنه لم يرد دليل على نقض الوضوء بذلك.

س١٦٦ / هل زوال العقل بإغماء أو تخدير ينقض الوضوء؟

نعم، قياساً على النوم فهو نومٌ وزيادة.

س١٦٧ / هل سلام الرجل على المرأة الأجنبية ينقض الوضوء؟

لا ينقض الوضوء، ولكنهما قد ارتكبا محرماً شرعياً لحديث معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لأن يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن تمسه امرأة لا تحل له." (١)

(١) صحيح الترغيب والترهيب.



س ١٦٨ / هل حناء الأظافر تمنع وصول ماء الوضوء إلى البشرة؟

لا تمنع، وعليه فالوضوء صحيح.

س ١٦٩ / هل طلاء الأظافر يمنع وصول ماء الوضوء إلى البشرة؟

نعم يمنع؛ وعليه فالوضوء باطل.

س ١٧٠ / هل التطيب بالعطور التي بها كحول ينقض الوضوء؟

لا ينقض الوضوء ولا يجب غسل ما أصاب البدن منه لأنه ليس هناك دليل واضح على نجاسته.

س ١٧١ / ما حكم الوشم؟

يحرم بل ملعون فاعله؛

الوشم: أن يغرز في العضو إبرة أو نحوها حتى يسيل الدم ثم يُدخل مادة من الحبر تحت الجلد لكتابة رموز وكلمات.

ملحوظة: الرسم بالحنة جائز ولا يدخل في حكم الوشم (وهو ما يعرف بين الناس بالتاتو)

س ١٧٢ / وضعت طلاءً أظافر ثم نسييت وتوضأت وصلت ماذا عليها؟

تعيد الوضوء والصلاة بعد إزالة طلاء الأظافر.



فصل في المسح على الخفين

س ١٧٣ / ما شروط المسح على الخفين؟

١- لبسهما على طهارة " أي على وضوء ": عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: " كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزَعِ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ» فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. (١)

٢- أن يكون ساتراً لمحل الفرض: أي مغطياً من أطراف الأصابع إلى الكعبين، لأنه إذا لم يستر محل الفرض فما فائدة المسح عليه؟
٣- أن يكون طاهراً، ليس به نجاسة.

س ١٧٤ / هل يجوز لمن لبس الجورب [الجورب] علي غير وضوء أن يمسح عليه؟
لا يجوز؛ لأن من شروط المسح عليه أن يلبسه علي طهارة.

س ١٧٥ / تيمم ولبس الجورب هل يجوز أن يمسح عليه؟

لا يجوز؛ لأن الماء إذا وُجد وجب الوضوء لحديث: " إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيُمْسَسْهُ بِشَرَّتِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ. " (٢)

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح سنن الترمذي.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



س١٧٦ / نسي أنه لبس الجورب على غير وضوء ثم مسح عليه ثم صلى، ماذا يفعل؟

يعيد الوضوء والصلاة.

س١٧٧ / هل يجوز المسح على الجورب القصير "ليس مغطياً لكعب القدمين"؟
لا يجوز المسح عليه.

س١٧٨ / هل يجوز المسح على الجورب القصير "مغطياً لكعب القدمين"؟
يجوز المسح عليه.

س١٧٩ / هل يجوز المسح على الجورب القصير "مغطياً للكعب وليس مغطياً لمقدمة القدم"؟

لا يجوز المسح عليه.

س١٨٠ / هل يجوز المسح على الجورب المقطوع (الخرق اليسير الذي يبقى معه اسم الجورب)؟

نعم يجوز.

س١٨١ / هل يجوز المسح على الجورب الخفيف الذي لا يصف البشرة؟
نعم يجوز.

س١٨٢ / هل يجوز المسح على الجورب الخفيف الذي يصف البشرة؟
لا يجوز.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

س١٨٣ / توضأ ثم لبس الجورب ثم خلعه قبل أن يمسح عليه ولبس جورب آخر هل يجوز له أن يمسح على الآخر؟

يجوز له أن يمسح على الآخر مادام لبسه على وضوء.

س١٨٤ / ما كيفية المسح وصفته؟

عن المغيرة بن شعبة، قال: "رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين على ظاهرهما." (١)

س١٨٥ / ما حكم مسح ظاهر القدم وأسفله؟

يجوز مع الكراهة لأنه ليس من السنة، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلُ الْخُفِّ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفَيْهِ" (٢)

س١٨٦ / ما حكم مسح أسفل القدم فقط ؟

المسح باطل ،وعليه الصلاة باطلة.

س١٨٧ / ما هي مدة المسح؟

يوم وليلة للمقيم "أي ٢٤ ساعة " و٣ أيام ولياليهن للمسافر "أي ٧٢ ساعة".

عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ،

(١) صحيح سنن الترمذي.

(٢) صحيح سنن أبي داود.



وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ."

س١٨٨ / من توضاً ولبس الجورب وهو مقيم ثم سافر ماذا يفعل إذا أراد المسح؟

يُتم مدة مسح المسافر من أول مسحته.

س١٨٩ / من توضاً ثم لبس الجورب وكان مسافراً ثم أقام " عاد إلى بلده" ماذا يفعل إذا أراد المسح؟

يتم مدة مسح المقيم من أول مسحته.

س١٩٠ / متى تبدأ مدة المسح على الجورب؟

من أول مسحته على الجورب.

مثال: توضاً ثم لبس الجورب ثم مسح أول مرة في تمام الساعة الخامسة، له أن يمسخ إلى تمام الساعة الخامسة من اليوم الذي يليه.

س١٩١ / مسح أول مسحته في ظهر اليوم ثم نسي ومسح في عصر اليوم التالي ما حكم صلاة العصر في هذا اليوم؟

الصلاة باطلة وعليه إعادة الوضوء والصلاة.

س١٩٢ / شك في ابتداء المسح ووقته، ماذا يفعل؟

يبنى على اليقين " وهو الصلاة الأولى".

مثال: شك هل بدأ المسح في صلاة الظهر أم العصر، يبنى على اليقين وهو الصلاة الأولى "صلاة الظهر".





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

س١٩٣ / هل يجوز المسح على الجوربين "الشرابين"؟

نعم إذا أدخلهما على طهارة "وضوء"، ويمسح على الجورب الأعلى.

س١٩٤ / توضأ ثم لبس الجورب ولم يمسح عليه "مازال على وضوئه" ثم لبس فوقه جورب آخر بعد مدة... ماذا يفعل إذا أراد المسح؟

يمسح على الجورب الأعلى.

س١٩٥ / توضأ ثم لبس الجورب ثم مسح عليه ثم لبس جورب آخر ماذا يفعل إذا أراد المسح؟

يخلع الجورب الأعلى ثم يمسح على الأسفل لأنه هو الذي لبس على وضوء، فلا يجوز المسح على الأعلى لأنه لبس على مسح ولم يدخل على وضوء.

س١٩٦ / توضأ ولبس جوربين بعد الوضوء ثم مسح على الأعلى ثم خلعه وهو مازال في مدة المسح هل يجوز له أن يمسح على الأسفل؟

نعم يمسح على الأسفل ويتم على ما بقى من مدة مسح الأعلى.

س١٩٧ / توضأ ثم لبس جورب ثم مسح عليه ثم لبس عليه جورباً قصيراً يُظهر جزءاً من ظاهر الجورب الأسفل ماذا يفعل؟

يمسح على الجزء الظاهر من الجورب الأسفل.

س١٩٨ / ما هي مبطلات المسح؟

١ - انقضاء مدة المسح:

انقضاء المدة يبطل المسح ولكن لا يبطل الوضوء، ما لم يحدث.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



مثال: مسح أول مسحة في صلاة الظهر، فانتهى المسح في ظهر اليوم التالي، ولكن يظل الوضوء صحيحاً يصلي به العصر والمغرب والعشاء ما لم يحدث.

٢- خلع الجورب قبل انقضاء المدة:

أ. مسح ثم خلع الجورب مازال الوضوء صحيحاً ما لم يحدث.
ب. خلع أحد الجوربين لدخول حجارة أو تراب أو نُزَع غصباً حتى ظهر محل الفرض بطل المسح.

ملحوظة: خلع الجورب وانقضاء المدة يبطل المسح ولا يبطل الوضوء.



المسح على العمامة

س١٩٩ / هل يجوز المسح على العمامة؟

نعم يجوز؛ فعن عمرو بن أمية الضمري قال: " رأيت رسول الله ﷺ مسح على الخفين والعمامة" (١) وبالقياص على العمامة يجوز المسح على الخمار أو الطرحة.

س٢٠٠ / هل يشترط عند الوضوء خلع الطرحة أو الخمار للمسح على الرأس؟

لا يشترط قياساً على جواز المسح على العمامة.

س٢٠١ / كيف يكون المسح على الخمار أو الطرحة؟

إن ظهر شيء من منبت الشعر تمسح عليه ثم تكمل على الحجاب، وإن لم يظهر شيء من منبت الشعر تمسح مباشرة على الحجاب.

■ ملحوظة: لا يشترط للمسح على الحجاب لبسه على طهارة "وضوء" ولا يشترط مدة معينة.



(١) رواه مسلم.





المسح على الجبيرة



س٢٠٢ / ما هي الجبيرة؟

الجبيرة: كل شئ وضع على موضع من مواضع الوضوء أو الاغتسال لأجل علاج ونحوه سواء كان "جبساً، شاشاً، لصقاً".

س٢٠٣ / كيف يكون التعامل مع الجبيرة؟

تُعامل معاملة العضو المفقود "إذ الواجبات تسقط بالعجز" ويغسل ما ظهر من العضو.

س٢٠٤ / دهن وجهه أو أحد أعضاء الوضوء لمرض ما، كيف يتوضأ؟

يتوضأ دون أن يغسل وجهه أو أحد أعضاء الوضوء إذا كان الغسل سيؤخر شفاءه.

س٢٠٥ / هل المسح على الخفين أفضل أم غسل القدمين؟

المسح للذي يلبس جورباً أفضل، والغسل لمن لم يلبس جورباً أفضل، فلا تلبس لتمسح ولا تخلع لتغسل.





المسح على النعلين



س٢٠٦ / هل يجوز الصلاة في النعال؟

نعم يجوز؛ فقد سئل أنس بن مالك: أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ فقال: نعم. (١)

■ ملحوظة: لابد من التأكد من طهارة النعلين قبل الصلاة فيه.

س٢٠٧ / هل يجوز المسح على النعلين؟

نعم لحديث المغيرة بن شعبة: "أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين" (٢)

س٢٠٨ / ما شروط المسح على النعلين؟

المسح على النعلين كالمسح على الخفين يشترط لبسهما على طهارة "وضوء" وتغطية محل الفرض.



(١) رواه البخاري.

(٢) رواه أبو داود، وصححه الألباني.





فصل في الغسل



س ٢٠٩ / ما هي أركان الغسل؟

١ - النية: - فمن اغتسل دون أن ينوي رفع الحدث الأكبر لم يرتفع حدثه، ووجب عليه إعادة الغسل، لأن النبي ﷺ قال: "إنما الأعمال بالنيات." (١)

٢ - تميم البدن بالماء: - عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: "قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة؟ قال: لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين." (٢)

س ٢١٠ / هل يجوز لمن اغتسلت دون استحضر نية الوضوء، أن تصلي بهذا الغسل؟

إذا كان هذا الغسل لرفع حدث "حيض - جنابة" جازت به الصلاة؛ أما إذا كان الغسل لغير ذلك "تبرد - نظافة" فلا يجوز.

س ٢١١ / ما حكم غسل من اغتسلت دون استحضر نية رفع الحدث (حيض - جنابة)؟

يجب عليها إعادة الغسل.

(١) متفق عليه.

(٢) رواه مسلم.



س٢١٢ / من اغتسل من حدث أكبر " جنابة - حيض - نفاس " هل يلزمه الوضوء للصلاة بعد هذا الغسل؟

لا يلزمه، لأن الوضوء جزء من الغسل، ولحديث عائشة قالت: "كان رسول الله ﷺ يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة، ولا أراه يُحدث وُضوءاً بعد الغسل." (١)

س٢١٣ / من وجب عليه الغسل من جنابة، أو حيض، ولكن خشي على نفسه الهلاك إن أصابه الماء، ماذا يفعل؟

يتيمم إذا تيقن من حدوث ضرر، أو غلب على ظنه ذلك، وعليه الغسل إذا زال الضرر، لأن النبي ﷺ قال: " لا ضررَ ولا ضرارَ." (٢)

ملحوظة: التيمم يبيح الصلاة، ولكنه لا يرفع الحدث بل يرفعه مؤقتاً.

س٢١٤ / أصابتها جنابة، وحاضت قبل الغسل من الجنابة، هل يجزئ غسل واحد عن الحدين بعد الحيض؟

نعم يجزئ، لأن الأحداث لا تتعدد، وكذلك رفعها.

س٢١٥ / ما كيفية اغتسال المرأة من الحيض؟

١- النية: "أن تنوي المرأة الاغتسال من الحيض".

٢- أن تتبع موضع نزول الدم بقطنه بها مسك.

٣- الاستنجاء ثم الوضوء.

(١) صحيح سنن أبي داود.

(٢) رواه أحمد، والطبراني، وسنده صحيح.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



٤- تصب على رأسها الماء فتدلكه حتى تبلغ شئون رأسها ولا يجب عليها نقض الضفائر.

٥- تغسل الشق الأيمن ثم الشق الأيسر.

٦- ثم تفيض عليها الماء.

فعن عائشة رضي الله عنها أن أسماء رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض، فقال: تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها، فتطهر فتحسن الطهور، ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكاً شديداً، حتى تبلغ شئون رأسها، ثم تصب عليها الماء، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها. فقالت أسماء رضي الله عنها: كيف تطهر بها؟ فقال: سبحان الله تطهرى بها. فقالت عائشة رضي الله عنها كأنها تخفى ذلك: تتبعين بها أثر الدم. وسألته عن غسل الجنابة. فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شئون رأسها، ثم تفيض عليها الماء. (١).

س ٢١٦ / ما حكم نقض الضفائر عند الاغتسال من الحيض أو الجنابة؟

ذهب جمهور الفقهاء إلى أنه لا يجب على المرأة أن تنقض شعرها في الغسل مطلقاً، إنما ذلك مستحب، ففي صحيح مسلم عن عبيد بن عمير رضي الله عنه قال: "بلغ عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يأمر النساء إذا اغتسلن أنه ينقضن رؤوسهن فقالت: يا عجباً لابن عمرو رضي الله عنه يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤوسهن لقد كنت أغتسل أنا ورسول

(١) رواه مسلم.



الله ﷺ من إناء واحد، ولا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات."

وفيه أيضاً عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أفانقضه للحیضة؟ قال: "لا."

س ٢١٧ / ما حكم ذلك الأعضاء في الغسل؟

ذلك الأعضاء في الغسل سنة، لحديث أم سلمة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال لها: "إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين".^(١)

س ٢١٨ / ما صفة غسل النبي ﷺ؟

- ١ - يغسل يديه ثلاثاً.
- ٢ - يغسل فرجه.
- ٣ - يتوضأ.
- ٤ - يفيض الماء على رأسه ثلاثاً، مع تخليل الشعر؛ ليصل الماء إلى أصوله.
- ٥ - يفيض الماء على سائر بدنه بادئاً بالشق الأيمن، ثم الأيسر.

لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: - "كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ يمينه على شماله، فيغسل فرجه، ثم يتوضأ، ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر، ثم حفن على رأسه ثلاث حفنات، ثم أفاض على سائر جسده، ثم غسل رجليه".^(٢)

(١) رواه مسلم.

(٢) متفق عليه.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

ولحديث ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال:- قالت ميمونة رضي الله عنها:- "وضعتُ للنبي صلى الله عليه وسلم ماءً للغسل، فغسل يديه مرتين أو ثلاثاً، ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره، ثم مسح يده بالأرض، ثم مضمض واستنشق، وغسل وجهه ويديه، ثم أفاض على جسده، ثم تحوّل من مكانه فغسل قدميه." (١)

س ٢١٩ / ما حكم اغتسال الكافر إذا أسلم؟

واجب، لحديث قيس بن عاصم رضي الله عنه "أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر." (٢)

س ٢٢٠ / ما حكم غسل من سب الدين؟

يجب على المرتد -الذي سب دين الله أو سب النبي صلى الله عليه وسلم أو استهزأ بحكم من أحكام الله -

١ . التوبة.

٢ . الاغتسال.

٣ . النطق بالشهادتين.

س ٢٢١ / ما حكم الغسل لمن جامع زوجته ولم يُنزل؟

واجب، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل، وإن لم ينزل." (٣)

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح سنن الترمذي.

(٣) رواه البخاري.



ملحوظة: إذا حصل المساس الخارجي بدون إيلاج، لا يجب الغسل.

س ٢٢٢ / ما حكم الغسل لمن احتلم؟

إذا رأى الماء وجب عليه الغسل، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: "سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً؟ فقال: يغتسل، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد البلل؟ فقال: لا يغسل عليه." (١)

س ٢٢٣ / ما حكم الغسل من الاستمناء؟

الغسل واجب بالإنزال، لحديث عائشة رضي الله عنها المتقدم - في وجوب الغسل من الاحتلام - ووجهه أنه وجب الغسل من الاحتلام وهو ما لا دخل للمرء، فيه فوجوبه من الاستمناء أولى.

س ٢٢٤ / هل يجوز للجنب أن ينام قبل أن يغتسل من الجنابة؟

نعم يجوز؛ ويستحب له الوضوء قبل أن ينام فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْرَقْدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: "نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنُبٌ." (٢)

س ٢٢٥ / ما حكم خروج المرء من بيته وهو على جنابة قبل أن يغتسل؟

جائز، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ لقيه في بعض طريق المدينة وهو جُنُبٌ، فانخنست منه، فذهب فاغتسل ثم جاء فقال: أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قال: كُنْتُ جَنْبًا، فكرهتُ أن أجالسك، وأنا على غير طهارة، فقال: "سبحان الله!

(١) صحيح أبي داود.

(٢) متفق عليه.



إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ". (١)

س ٢٢٦ / ما حكم الاغتسال لمن أفاق من إغماء أو تخدير؟

مستحب، لحديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: ثَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَصَلَّى النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ" قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِنُؤَءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: أَصَلَّى النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ" قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِنُؤَءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ، قَالَ: أَصَلَّى النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرْتَ إِسْرَافَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ. (٢)

س ٢٢٧ / ما حكم الاغتسال لمن غَسَلَ مِيْتًا؟

مستحب، لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ غَسَلَ الْمِيَّتَ فَلْيَغْتَسِلْ وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ" (٣) وصرفه عن الوجوب حديثُ ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي غَسْلِ مَيْتِكُمْ غُسْلٌ إِذَا غَسَلْتُمُوهُ؛ فَإِنْ مَيْتِكُمْ لَيْسَ بِنَجْسٍ، فَحَسْبُكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ." (٤)

(١) رواه البخاري.

(٢) متفق عليه.

(٣) صحيح أبي داود والترمذي وابن ماجه.

(٤) أخرجه الحاكم، وسنده حسن.



س ٢٢٨ / ما حكم الاغتسال لمن أراد أن يحرم بحج أو عمرة؟

مستحب، لحديث زيد بن ثابت رضي الله عنه: "أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل." (١)

س ٢٢٩ / ما حكم الاغتسال لصلاة الجمعة؟

مستحب، لحديث سمرّة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالتغسل أفضل." (٢)

س ٢٣٠ / ما حكم الاغتسال لصلاة العيدين؟

مستحب، لما رواه البيهقي من طريق الشافعي عن زاذان قال: سألت رجل "علياً" رضي الله عنه عن الغسل؟ قال: اغتسل كل يوم إن شئت، فقال: لا، الغسل الذي هو الغسل؟ قال: يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم النحر، ويوم الفطر.

س ٢٣١ / ما حكم غسل السقط؟

السقط إذا نزل من بطن أمه له ثلاث حالات:

الأولى: أن ينزل من بطن أمه حياً ثم يموت، فهذا يُغسل، ويكفن، ويصلى عليه، ويدفن.

الثانية: أن ينزل من بطن أمه ميتاً قد تبين فيه خلق إنسان فهذا يغسل ويكفن ويصلى عليه كما سبق.

(١) صحيح سنن الترمذي.

(٢) صحيح أبي داود والنسائي والترمذي.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



الثالثة: أن يسقط من بطن أمه ولم يتبين فيه خلق إنسان، فهذه نطفة تواری بالتراب.

س ٢٣٢ / ما حكم غسل الشهيد؟

لا يشرع غسل شهيد المعركة، لحديث جابر رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم "ادفنوهم في دمائهم - يعني يوم أحد - ولم يغسلهم." (١)



(١) رواه البخاري وغيره.





فصل في التيمم



س ٢٣٣ / ماهو التيمم؟

التيمم هو: التعبد لله تعالى بقصد الصَّعيد الطَّيِّب لمسح الوجه واليدين به.

س ٢٣٤ / ما سبب مشروعية التيمم؟

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ، قالت: "خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، حتى إذا كنَّا بالبيداء أو بذات الجيش، انقطع عقدُ لي، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه، وأقام النَّاس معه، وليسوا على ماء، فأتى النَّاسُ إلى أبي بكر الصَّدِّيق، فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟! أقامت برسول الله ﷺ والنَّاس، وليسوا على ماءٍ، وليس معهم ماءٌ، فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضعُ رأسه على فخذي قد نام، فقال: حبست رسول الله ﷺ والنَّاس، وليسوا على ماءٍ، وليس معهم ماءٌ، فقالت عائشة: فعاتبني أبو بكر، وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعنني بيده في خاصرتي، فلا يمنعني من التحرك إلا مكانُ رسول الله ﷺ على فخذي، فقام رسول الله ﷺ حين أصبح على غير ماءٍ، فأنزل الله آية التيمم فتيمموا، فقال أسيد بن الحَضِير: ما هي بأوَّل بركتكم يا آل أبي بكر! قالت: " فبعثنا البعير الذي كنتُ عليه، فأصبنا العقد تحته " وفي رواية: " جزاك الله خيراً، فوالله ما نزل بك أمر قطُّ، إلا جعل الله لك منه مخرجاً، وجعل للمسلمين فيه بركة. "(١)

(١) رواه البخاري.



س ٢٣٥ / ما صفة التيمم؟

١ - النية، ومحلها القلب.

٢ - التسمية.

٣ - يضرب الصعيد بيديه مرة واحدة، ثم ينفخ فيهما، ثم يمسح بيده وجهه وكفيه.

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: أجنب فلم أصب ماء، فتمعكت في الصعيد وصليت، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "إنما كان يكفيك هكذا، وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه" (١)

س ٢٣٦ / هل تجب النية في التيمم؟

نعم يجب أن ينوي رفع الحدث، لحديث "إنما الأعمال بالنيات" (٢)، والنية محلها القلب.

س ٢٣٧ / ما حكم التسمية في التيمم؟

سنة، قياساً على الوضوء.

س ٢٣٨ / أيهما يُمسح أولاً الوجه أم الكفان؟

يجوز تقديم مسح اليدين على مسح الوجه، أو تقديم مسح الوجه على مسح اليدين فالأمر واسع.

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.



لأنه ورد في الحديث تقديم مسح اليدين على الوجه، وورد في الآية تقديم مسح الوجه على اليدين.

س ٢٣٩ / متى يُشرع التيمم؟

يُشرع التيمم:

- ١- عند عدم وجود الماء.
 - ٢- عند خوف وقوع ضرر من استعمال الماء، كزيادة مرض، أو تأخر شفاء، أو شدة برد.
 - ٣- عند وجود الماء ولكن يتعذر الوصول إليه.
- عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فصلى بالناس فإذا هو برجل معتزل فقال: ما منعك أن تصلى قال: أصابني جنابة ولا ماء فقال: "عليك بالصعيد فإنه يكفيك." (١)
- وعن جابر رضي الله عنه قال: خرجنا في سفر، فأصاب رجلاً منا حجرٌ فشجّه في رأسه ثم احتلم فسأل أصحابه: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ فقالوا: ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء، فاغتسل فمات، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبر بذلك، فقال: "قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال، إنما كان يكفيهِ أن يتيمم" (٢).

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح أبي داود.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه لما بُعث في غزوة ذات السلاسل قال: احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد، فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك، فتيمنت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكروا ذلك له، فقال: يا عمرو، صليت بأصحابك وأنت جنب؟ فقلت: ذكرت قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝﴾ فتيمنت ثم صليت فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً^(١).

س ٢٤٠ / هل يجوز أن أصلي أكثر من صلاة بتيمم واحد؟

نعم يجوز، التيمم يأخذ حكم الوضوء في كل أحكامه لأنه بدلٌ منه لقوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [المائدة: ٤٣].

س ٢٤١ / هل يجوز التيمم لمن عنده ماء لا يكفي إلا للشرب فقط؟

نعم يجوز، لأنه في حكم من لم يجد الماء.

س ٢٤٢ / هل يجوز التيمم لمن ليس عنده ماء، مع أن الماء يباع، لكنه لا يستطيع شراءه؟

نعم يجوز، لأنه في حكم من لم يجد الماء.

س ٢٤٣ / مريض عنده ماء، ولكنه يخشى زيادة المرض أو تأخر الشفاء إذا توضأ، ماذا يفعل؟

يتيمم، إذا غلب على ظنه وقوع الضرر لحديث جابر رضي الله عنه المتقدم.

(١) صحيح أبي داود.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

س ٢٤٤ / من غلب على ظنه وقوع الضرر لشدة البرد، أو خوف مرض باستعمال الماء، ماذا يفعل؟

يتيمم، لحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه المتقدم.

س ٢٤٥ / هل يجوز التيمم بالضرب على الحائط؟

نعم يجوز، لحديث أبي جُهيم بن الحارث بن الصّمة الأنصاري رضي الله عنه قال: أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئرِ جَمَلٍ، فلقيه رجلٌ فسَلَّمَ عليه، فلم يردَّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم، حتى أقبلَ على الجدار، فمسح بوجهه ويديه، ثم ردَّ عليه السلام. (١)

س ٢٤٦ / هل يجوز التيمم بالضرب على الفرش، كالسرير، أو البطانية؟

نعم يجوز؛ فذلك مما يُطلق عليه الصّعيد الطيب.

س ٢٤٧ / هل يجوز التيمم لمن أصابه حدث أكبر وتعذر استعماله للماء؟

نعم يجوز، لأن التيمم ليس خاصاً بالوضوء وإنما هو لرفع الحدث عموماً.

س ٢٤٨ / من أصابه حدث أكبر وتيمم للصلاة، هل عليه من غسل عندما

يستطيع استعمال الماء؟

نعم وجب عليه الغسل، لحديث أبي ذر رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورُ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيُمْسِئْهُ بِشَرَّتِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ". (٢)

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح سنن الترمذي.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



س ٢٤٩ / تيمم وصلي، ثم وجد الماء بعد الانتهاء من الصلاة، هل عليه إعادة الصلاة؟

لا، فالصلاة صحيحة إن كان قد تعذر عليه وجود الماء قبل الصلاة.

س ٢٥٠ / تيمم وقبل أن يصلي وجد الماء، ماذا يفعل؟

يرفع حدثه بالماء وجوباً ثم يصلي.

س ٢٥١ / تيمم وصلي وأثناء صلاته حضر الماء ماذا يفعل؟

لا يقطع صلاته لأنه بدأها صحيحة فلم يلزمه الخروج.

س ٢٥٢ / إذا تيقن من الحصول على الماء قبل خروج وقت الصلاة ماذا يفعل؟

يصلي أول الوقت بالتيمم، لأنه مأمورٌ بذلك.

س ٢٥٣ / إذا تيقن من خروج وقت الصلاة قبل الحصول على الماء ماذا يفعل؟

يصلي أول الوقت بالتيمم، من باب أولى.

س ٢٥٤ / ما حكم صلاة من تهاون في بحثه عن الماء وتيمم؟

صلاته باطلة، وعليه إعادتها لأنه استعمل التيمم مع عدم التيقن من فقد الماء.

س ٢٥٥ / من غلب على ظنه وقوع ضرر على نفسه أو ماله أو ولده عند البحث

عن الماء ماذا يفعل؟

يتمم ويصلي لأنه صار في حكم غير واجد الماء.





فصل في الحيض



س ٢٥٦ / ما هو دم الحيض؟

الحيض لغةً: السيّلان.

الحيض اصطلاحاً: الدم الذي يرخيه رحم المرأة إذا بلغت ثم يعتادها وهو دم أسود ذو رائحة كريهة.

س ٢٥٧ / ما هو دم النفاس؟

الدم الخارج من رحم المرأة عقيب الولادة.

س ٢٥٨ / ما هو دم الاستحاضة؟

الدم الذي يخرج في غير أوقات الحيض والنفاس أو متصلاً بهما.

س ٢٥٩ / متى يبدأ سن الحيض ومتى ينتهي؟

يبدأ سن الحيض من تسع سنين وينتهي عند خمسين سنة فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "إذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة وإذا بلغت المرأة خمسين سنة خرجت عن حد الحيض."

س ٢٦٠ / هل للحيض مدة معينة؟

لا حد لأقله، وأكثره خمسة عشر يوماً، وغالبه ستة أو سبعة أيام، وهذا يرجع إلى عادة المرأة.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

٨٤

لحديث حمنة بنت جحش قالت: " كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي ﷺ استفتيته، فقال: إنما هي ركضة من الشيطان، فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام، ثم اغتسلي، فإذا استنقأت فصلي أربعة وعشرين أو ثلاثة وعشرين، وصومي وصلي، فإن ذلك يُجزئك، وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء. "(١)

وإن لم تكن لها عادة متقررة، ترجعُ إلى قرائن دم الحيض المعروفة.

س ٢٦١ / بم يبدأ الحيض؟

يبدأ بالدم الصريح الذي ينزل دفعة واحدة وليس بقطرة أو قطرتين أو ألآم أو كدرة أو صفرة ونحو ذلك.

س ٢٦٢ / كيف تعرف المرأة أنها طهرت من الحيض؟

تطهر المرأة ب:

- ١ - القصة البيضاء "وهي ماء أبيض لزج يدفعه الرحم بعد انقطاع الدم".
- ٢ - الجفاف التام "وذلك بأن تدخل المرأة قطنة في فرجها، فتخرج بيضاء ليس فيها شيء من الدم ولا من الصفرة ولا من الكدرة."

لحديث علقمة بن أبي علقمة رضي الله عنه عن أمه مَرْجَانَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: "كانت النساء يبعثن إلى عَائِشَةَ رضي الله عنها بالدرَجَةِ (٢) فيها الكُرسف (٣) فيه

(١) رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.

(٢) ما تدخله المرأة من قطنٍ وغيره؛ لتعرف هل بقي من أثر الحيض شيء أم لا.

(٣) الكرسف: القطن.



الصفرة^(١)، فتقول لا تعجلنَّ حتى ترينَ القَصَّةَ البيضاء. " (٢)

وفي لفظٍ آخر عنها قالت: - " إذا رأت الدَّمَ فلتمسكُ عن الصلاة، حتى ترى الطَّهْرَ أبيضَ كالفضة، ثم تغتسلُ وتُصلي. " (٣)

س ٢٦٣ / ما هي كيفية التمييز بين دم الحيض ودم الاستحاضة؟

- دم الحيض أسود كريحه الرائحة، و دم الاستحاضة أحمر ليس له رائحة، فهو الدَّم الطبيعي، فعن فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها: أنها كانت تُستحاضُ، فقال لها النبي ﷺ: "إذا كان دَمُ الحيضة فإنه أسودُ يُعرَفُ، فإذا كان كذلك فأمسكي عن الصلاة، فإذا كان الآخر فتوضَّئي وصلِّي، فإنما هو عرق. " (٤)

س ٢٦٤ / ما حكم الدم الذي ينزل على المرأة الحامل في غير وقت الولادة؟

لا تعتدُّ به المرأة بل تصوم وتصلي، فهو دم الاستحاضة.

س ٢٦٥ / ما حكم الدم الذي ينزل على المرأة الحامل قبل وقت الولادة بيوم أو

يومين مثلاً؟

يأخذ أحكام النفاس، لأن سببه الولادة.

س ٢٦٦ / هل يلزم المستحاضة تغيير ما تتحفض به عند كل صلاة؟

يلزمها إذا كثر الدم وفحش.

(١) أي حتى تخرج القطنَةُ بيضاء نقيَّة لا يخالطها صُفْرَةٌ.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ، والبخاري تعليقا.

(٣) أخرجه الدارمي بسند حسن.

(٤) صحيح أبي داود.



س ٢٦٧ / هل يجب على المستحاضة الغسل لكل صلاة؟

لا يجب، فلم تؤمر بذلك، فغسلها من الأغسال المستحبة.

س ٢٦٨ / هل يجب على المستحاضة الوضوء لكل صلاة؟

نعم يجب عليها الوضوء لكل صلاة فعن عائشة رضي الله عنها: "جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادْعُ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتِكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاعْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي - قَالَ: وَقَالَ أَبِي: - ثُمَّ تَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ، حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ. "(١)

س ٢٦٩ / هل يجوز للمستحاضة الجمع بين صلاتين؟

نعم يجوز لها أن تجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء.

س ٢٧٠ / كيف تجمع المستحاضة بين الصلوات؟

١ - لها أن تجمع الصلوات جمعاً صورياً: وهو أن تؤخر الظهر إلى آخر وقته فتصلي الظهر ثم تصلي العصر في أول وقته بوضوء واحد، وأن تؤخر المغرب إلى آخر وقته ثم تصلي العشاء في أول وقته بوضوء واحد.

فعن عائشة رضي الله عنها، قالت: " استحيضت امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فَأُمِرَتْ أَنْ تَعْجَلَ الْعَصْرَ وَتُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتَغْتَسِلَ لَهَا غَسْلًا، وَأَنْ تُوَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتَعْجَلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهَا غَسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ غَسْلًا. "(٢)

(١) صحيح البخاري.

(٢) صحيح سنن أبي داود.



٢- ولها أن تجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء إما جمع تقديم أو تأخير.

فقد ثبت جواز الجمع للمستحاضة، وهي نوع من أنواع المرض، واحتج الإمام أحمد رحمته الله بأن المرض أشد من السفر.

س ٢٧١ / ما الذي يحل للمستحاضة؟

المستحاضة تصلي وتصوم ويأتيها زوجها؛ لأنه لا يحرم عليها شيء مما يحرم بالحيض إلا أنه يلزمها الوضوء لكل صلاة لقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت أبي حبيش: "ثم توضئ لكل صلاة." (١)

س ٢٧٢ / هل يجب على المستحاضة الغسل بعد انقطاع الدم عنها؟

لا يجب؛ ولكن يستحب لها الغسل بعد انقطاع الدم.

س ٢٧٣ / امرأة مريضة وتريد الغسل من الحيض ولكن يضرها الغسل ماذا تفعل؟

تتيمم، ثم تغتسل عند زوال الضرر لما مر من أحكام التيمم.

س ٢٧٤ / هل يجوز للمرأة الحائض تلاوة القرآن من المصحف؟

نعم يجوز، إذ لا مانع من ذلك شرعاً.

واستدل المانعون بقوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩] وقوله صلى الله عليه وسلم: "لا يمس القرآن إلا طاهر" كما في كتاب عمرو بن حزم، الذي كتبه

(١) صحيح سنن ابن ماجه، وأبي داود.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



النبي ﷺ لأهل اليمن. (١)

- أما الآية فإن الضمير في قوله ﴿لَا يَمَسُّهُ﴾ يعود إلى الكتاب المكنون، والكتاب المكنون يُحتمل أنه اللوح المحفوظ، ويحتمل أنه الكتب التي بأيدي الملائكة، فإن الله تعالى قال: ﴿فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ ۖ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۖ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۖ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۖ﴾ [عبس: ١٣-١٥] والقرآن يفسر بعضه بعضاً، ثم إن المؤمن طاهرٌ أبداً.

- أما حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه، وفيه: " لا يمس القرآن إلا طاهر" فهو كتابُ كتبه النبي ﷺ قصد به غير المسلمين أن لا يتعرضوا للمصحف، كما جاء في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ "نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو" فهذا أيضاً قرينةٌ على أن المراد بالطاهر المؤمن.

وعليه - وعند الله العلم - أن المحدث حدثاً أصغر أو أكبر لا حرج أن يمس المصحف ويقرأ وإن كان الأولى قطعاً التخلص من الحدث أولاً.

س ٢٧٥ / هل يجوز للجنب تلاوة القرآن من المصحف؟

نعم يجوز؛ لما تقدم.

س ٢٧٦ / هل يجوز للحائض أن تشرب وتغتسل بالماء المقروء عليه؟

نعم يجوز، ولا يوجد ما يمنع من ذلك.

(١) رواه مالك، وانظر صحيح الجامع.



س ٢٧٧ / هل يجوز للمرأة إزالة شعر بدننها وهي حائض؟

نعم يجوز، إذ لا مانع شرعاً.

س ٢٧٨ / ما حكم الكدرة والصفرة التي تراها المرأة في آخر الحيض؟

تعد من الحيض.

س ٢٧٩ / ما حكم الكدرة والصفرة التي تراها المرأة بعد رؤية الطهر؟

ليست من الحيض، لحديث أم عطية رضي الله عنها قالت: "كنا لا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ والكِدْرَةَ بعدَ الطهر شيئاً" (١)

س ٢٨٠ / ما حكم الكدرة والصفرة التي تراها المرأة قبل نزول الحيض مباشرة؟

ليست من الحيض، لأن بداية الحيض تكون بدفق الدم.

س ٢٨١ / هل يجوز للحائض السجود عند سجدة التلاوة؟

نعم يجوز، لأن سجدة التلاوة ليست صلاة، لا يشترط لها ما يُشترط للصلاة.

س ٢٨٢ / إذا حاضت المرأة وهي تعتمر ماذا تفعل؟

إذا حاضت المرأة وهي تعتمر، فإنها لا تزال محرمة، لكن لا تطوف بالبيت ولا تصلي، كما قال النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها: "افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري." (٢)

(١) صحيح أبي داود.

(٢) متفق عليه.



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة



ويجب عليها أن تتجنب جميع محظورات الإحرام - من الطيب وأخذ الشعر، أو الظفر، وعدم قربها من زوجها إن كانت ذات زوج - حتى تقضي عمرتها بعد طهرها.

س ٢٨٣/ هل يجوز للمستحاضة القيام بعمرة؟

نعم يجوز.

س ٢٨٤/ امرأة طهرت من الحيض، وبعد أيام من الطهر رأت دمًا ماذا تفعل؟
هذا الدم دمٌ استحاضة، لأنها في طهرها "فأقل مدة للطهر بين الحيضتين هي خمسة عشر يومًا"

س ٢٨٥/ هل يجوز للحائض دخول المسجد؟

نعم يجوز؛ إذا أمنت تلوث المكان إذ لا يوجد ما يمنع من ذلك وقد جاء في صحيح مسلم عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَاوليني الخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتِكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ."

س ٢٨٦/ ما حكم الدم الذي ينزل من المرأة في غير وقت الحيض بسبب وسيلة منع الحمل؟

يُعدُّ دمَ استحاضة.

س ٢٨٧/ ما حكم الدم الذي ينزل من المرأة أثناء تركيب وسيلة منع الحمل عند الطبيبة؟

يعد من دم الحيض حتى تنتهي مدة الحيض، لأنه يتم تركيبها أثناء حيضها.



س ٢٨٨ / ما الذي يحل للرجل من المرأة الحائض؟

يحل كل شيء، إلا الجماع، لحديث أنس رضي الله عنه أن اليهود كانت إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها، فقال النبي ﷺ: "اصنعوا كل شيء إلا النكاح." (١)

س ٢٨٩ / ما حكم من جامع زوجته وهي حائض؟

لزمه التوبة، والكفارة وهي دينار إذا حصل الجماع عند إقبال الدم وكثرته، و نصف دينار عند إدبار الدم وقلته في آخر الحيض.

ودليل ذلك ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال في الرجل الذي جامع امرأته وهي حائض أن عليه الكفارة دينار أو نصف دينار. (٢)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً: "إن أصابها في فور الدم تصدق بدينار، وإن كان في آخره فنصف دينار" (٣)

والدينار ما يعادل: (أربعة جرامات وربع) من الذهب.

س ٢٩٠ / ما حكم من جامع زوجته بعد انتهاء الحيض وقبل الغسل؟

يحرم ؛ وعليهما التوبة والاستغفار؛ ولا يجب عليه الكفارة، لقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَظْهَرْنَ فَإِذَا تَظْهَرْنَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

قال ابن عباس رضي الله عنهما: فشرط في الإباحة شرطين انقطاع الدم والاعتسال فلا

(١) رواه مسلم.

(٢) صحيح سنن أبي داود.

(٣) صحيح أبي داود.



يباح إلا بهما. (١)

س ٢٩١/ ما حكم من أتى زوجته في دبرها ؟

يحرم؛ فهو كبيرة من الكبائر توجب اللعن فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ملعون من أتى امرأته في دبرها."

س ٢٩٢/ هل يعد الدم الخارج بعد الولادة القيصرية نفاساً؟

نعم، لأنه دمٌ نزل بسبب الولادة.

س ٢٩٣/ امرأة رأت الظهر بعد صلاة العصر ما الصلوات الواجبة عليها؟

لا تجب عليها إلا صلاة العصر.

س ٢٩٤/ حاضت امرأة في وقت صلاة الظهر قبل أن تصلبه ماذا تفعل؟

يجب عليها قضاؤه بعد أن تطهر مباشرة.

س ٢٩٥/ هل الدم الخارج من المرأة التي سقط حملها يعد نفاساً؟

السقط الذي مدته أقل من واحد وثمانين يوماً يُعدُّ استحاضة، وبعد واحد وثمانين يوماً يعد نفاساً، لأنه حينئذ يكون قد تخلق.

س ٢٩٦/ امرأة استمر حيضها أكثر من خمسة عشر يوماً ماذا تفعل؟

ما زاد علي خمسة عشر يوماً فهو استحاضة.

(١) انظر تفسير ابن كثير.



س ٢٩٧ / ما مدة النفاس؟

أكثره أربعون يوماً، لحديث أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: "كانت النَّفْسَاءُ على عهد رسول الله ﷺ تقعدُ بعدِ نِفَاسِهَا أربعينَ يوماً، أو أربعين ليلةً، وَكُنَّا نُطْلِي على وجوهنا الْوَرَسَ، تعني من الكَلَفِ." (١)

س ٢٩٨ / امرأة نفساء رأت الطهر قبل الأربعين ماذا تفعل؟

إذا تيقنت المرأة من الطهر قبل الأربعين "بالجفاف التام أو بالقصة البيضاء" تغتسل وتصلّي، وإذا جاوزَ دُمُهَا الأربعين، فهو إما دم حيض أو دم استحاضة.

س ٢٩٩ / امرأة نفساء رأت الطهر ثم عاد الدم مرة أخرى خلال الأربعين، ماذا تفعل؟

عندما ترى الطهر التام "بالجفاف التام - القصة البيضاء" تغتسل وتصلّي، وإذا عاد الدم مرة أخرى قبل الأربعين تنتظر حتى ترى الطهر، فالعبرة بالدم وجوداً وعدمًا.

س ٣٠٠ / امرأة عادتھا منذ سنين خمسة أيام ثم زاد الدم ولم تر الطهر إلا في اليوم السابع، ماذا تفعل في هذين اليومين؟

هذان اليومان تعتبرهما المرأة حيضاً، وتزيدهما على عاداتها، فتكون عاداتها الجديدة سبعة أيام.

(١) صحيح سنن أبي داود والترمذي.



س ٣٠١ / امرأة ليس لها عادة معلومة فأحياناً " ٤ أو ٦ أو ٧ " أيام ماذا تفعل؟

تميز الدم فما رأته حيضاً فهو حيض، وما رأته استحاضة فهو استحاضة،
لحديث فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها أنها كانت تُسْتَحَاضُ فقال لها النبي ﷺ:
"إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدٌ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ،
فَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي، فَإِنَّمَا هُوَ عَرْقٌ." (١)

س ٣٠٢ / امرأة عاداتها سبعة أيام، ورأت الطهر في اليوم الرابع، ثم نزل الدم في
اليوم السادس والسابع ماذا تفعل في هذين اليومين؟

إذا تأكدت من رؤية الطهر " بالجفاف التام - القصة البيضاء " فقد طهرت،
تغتسل وتصلي ثم تميز الدم باللون والرائحة، فإذا أن يكون دم حيض، أو
استحاضة.

س ٣٠٣ / امرأة عاداتها سبعة أيام، وانقطع الدم في اليوم الرابع ولكن لم تر الطهر
ثم نزل الدم في اليوم السادس ماذا عليها؟

تنتظر حتى تنتهي عاداتها، لأنها لم تر الطهر.

س ٣٠٤ / إذا لم تستطع المرأة التمييز بين دم الحيض والاستحاضة ماذا تفعل؟

تنتظر قدر حيضتها ثم تغتسل وتصلي، لحديث حمّة بنت جحش رضي الله عنها
وفيه فقال لها: "إِنَّمَا هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ فَتَحِضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ
سَبْعَةَ فِي عِلْمِ اللَّهِ ثُمَّ اغْتَسِلِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهَرْتَ وَاسْتَنْقَيْتِ فَصَلِّي
أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْزِيكَ وَكَذَلِكَ

(١) صحيح أبي داود والنسائي.





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

فافعلي في كل شهر كما تحيضُ النساء وكما يطهرنَ لميقات حيضهنَّ
وطُهرهنَّ. "(١)

ملحوظة: أما المبتدأة الغير مميزة تبني على حال أغلب النساء وهو ستة
أو سبعة أيام.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات



(١) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وصححه الألباني.







- ٥..... مُتَقَلِّبَةً
- ٦..... مُتَقَلِّبَةً الدكتور شريف فوزي
- ٨..... فصل في الطهارة
- ٨..... س ١ / ما تعريف الطهارة؟
- ٨..... س ٢ / ما هو الحدث؟
- ٨..... س ٣ / ما هي أقسام الحدث؟
- ٩..... فصل في المياه
- ٩..... س ٤ / ما أنواع المياه؟
- ٨..... س ٥ / ماء وقعت فيه نجاسة ولم يتغير "طعمه ولا لونه ولا رائحته" هل يجوز التطهر به "وضوء أو غسل"؟
- ١٠..... س ٦ / ماء وقعت فيه نجاسة و تغير أحد أوصافه " طعمه أو لونه أو رائحته " هل يجوز التطهر به؟
- ١٠..... س ٧ / ماء وقع فيه شيء طاهر " كصابون - زيت - خل - كلور - مسك ... " فتغير تغيراً يسيراً هل يجوز التطهر به؟
- ١٠..... س ٨ / ماء وقع فيه شيء طاهر فتغير تغيراً كثيراً هل يجوز التطهر به؟
- ٩..... س ٩ / ماء وقع فيه شيء طاهر فتغير تغيراً يسيراً أو كثيراً فهل يجوز إزالة النجاسة به؟
- ١١..... س ١٠ / هل يجوز التطهر بالماء المستعمل؟



٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ١١ / هل يجوز التطهر بفضل الماء؟ ١١
- س ١٢ / هل يجوز التطهر بماء المطر؟ ١١
- س ١٣ / هل يجوز التطهر بماء البحر؟ ١١
- س ١٤ / هل يجوز التطهر بماء زمزم؟ ١٢
- س ١٥ / هل يجوز إزالة النجاسة بماء زمزم؟ ١٢
- س ١٦ / ماء مخزن لمدة طويلة، وتغيّر طعمه أو لونه أو رائحته، هل يجوز التطهر به؟ ١٢
- س ١٧ / هل يجوز التطهر بالسّور؟ ١٣
- س ١٨ / هل يجوز التطهر من إناء به ماء وشربت منه الدواب والسباع والقطط وتغير أحد أوصافه؟ ١٤
- فصل في الآنية ١٥
- س ١٩ / هل يجوز استعمال الآنية المصنوعة من الذهب أو الفضة الخالصة في الأكل أو الشرب؟ ١٥
- س ٢٠ / هل يجوز استعمال الآنية المطلية بالذهب أو الفضة الخالصة في الأكل أو الشرب؟ ١٥
- س ٢١ / هل يجوز استعمال الآنية المضببة بالذهب أو الفضة الخالصة في الأكل أو الشرب؟ ١٥
- س ٢٢ / هل يجوز استعمال آنية الذهب والفضة في غير الأكل والشرب كأن يوضع بها ما يدهن به أو يكتحل؟ ١٦
- س ٢٣ / هل يجوز اقتناء آنية الذهب والفضة للزينة؟ ١٦
- س ٢٤ / هل يجوز التطهر من الماء الذي في آنية الذهب والفضة؟ ١٦



- س ٢٥ / هل يجوز التطهر من الماء الذي في أنية النحاس والجلد؟ ١٦
- س ٢٦ / ما حكم استعمال الأواني الثمينة المصنوعة من غير الذهب والفضة؟ ١٧
- س ٢٧ / هل يجوز استعمال أنية الكفار؟ ١٧
- فصل في آداب الخلاء وإزالة النجاسة ١٨
- س ٢٨ / ما هي آداب الخلاء؟ ١٨
- س ٢٩ / ما حكم قضاء الحاجة في الماء الراكد؟ ١٩
- س ٣٠ / ما حكم قضاء الحاجة في طريق الناس وأماكن تجمعهم ومواطن انتفاعهم؟ ١٩
- س ٣١ / ما حكم قضاء الحاجة بين قبور المسلمين؟ ١٩
- س ٣٢ / ما حكم البول في الماء الجاري؟ ٢٠
- س ٣٣ / ما حكم البول في مكان الاغتسال؟ ٢٠
- س ٣٤ / ما حكم استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة؟ ٢٠
- س ٣٥ / هل يجوز دخول موضع الخلاء بالمصحف، أو بشيء فيه ذكر الله "كالتليفون الذي على شاشته ذكر الله - الخاتم - السلسلة"؟ ٢٠
- س ٣٦ / هل يجوز ذكر الله في الخلاء بعيداً عن موضع قضاء الحاجة؟ ٢١
- س ٣٧ / هل يجوز الكلام أثناء قضاء الحاجة؟ ٢١
- س ٣٨ / ما هو الاستنجاء والاستجمار؟ ٢١
- س ٣٩ / ما حكم الاستنجاء باليمين؟ ٢١
- س ٤٠ / ما حكم البول قائماً؟ ٢٢
- س ٤١ / هل يجوز الجمع بين الحجارة والماء في الاستنجاء؟ ٢٢
- س ٤٢ / ما هي شروط الاستجمار؟ ٢٢





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ٤٣ / ما العدد الذي يجزئ في الاستجمار؟ ٢٢
- س ٤٤ / هل يجوز أن نستعمل حجراً واحداً كبيراً؟ ٢٣
- س ٤٥ / هل يجوز الاستجمار بالروث أو العظم أو الطعام؟ ٢٣
- س ٤٦ / أيهما أفضل الاستنجاء أم الاستجمار؟ ٢٣
- س ٤٧ / كيف أطهر البدن أو الثوب إذا أصابته نجاسة؟ ٢٣
- س ٤٨ / من شك في طهارة شيء أو نجاسته ماذا يفعل؟ ٢٤
- س ٤٩ / هل يطهر الثوب أو البدن بمجرد جفاف النجاسة؟ ٢٤
- س ٥٠ / كيف أطهر المكان إذا أصابته نجاسة؟ ٢٤
- س ٥١ / هل يظل الثوب نجساً إذا تبقى أثر من لون النجاسة بعد غسله جيداً؟ ٢٤
- س ٥٢ / هل يلزم لتطهير النجاسة الغسل بعدد مرات معينة؟ ٢٥
- س ٥٣ / هل يشترط النطق بالشهادتين عند تطهير النجاسة؟ ٢٥
- س ٥٤ / هل يجوز للمرأة بعد أن طهرت لبس الثياب التي كانت تلبسها أثناء الحيض دون غسلها؟ ٢٥
- س ٥٥ / كيف يطهر ثوب المرأة إذا مرت بمكان فيه نجاسة وأصابته؟ ٢٥
- س ٥٦ / كيف أطهر الإناء إذا ولغ الكلب فيه؟ ٢٥
- س ٥٧ / كيف أطهر الثوب إذا مسه لعاب الكلب؟ ٢٦
- س ٥٨ / ما حكم اقتناء الكلاب؟ ٢٦
- س ٥٩ / هل الهرة طاهرة؟ ٢٦
- س ٦٠ / كيف أطهر الثوب إذا بال عليه الصبي؟ ٢٦
- س ٦١ / هل ينجس الثوب إذا أصابه بول وروث ما يؤكل لحمه؟ ٢٧
- س ٦٢ / هل يجب تطهير الثوب إذا أصابه بول وروث ما لا يؤكل لحمه؟ ٢٧





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س٦٣ / هل المني طاهر أم نجس؟ ٢٨
- س٦٤ / هل المذي والودي طاهران؟ ٢٨
- س٦٥ / هل الإفرازات التي تنزل من المرأة تنقض الوضوء؟ ٢٩
- س٦٦ / هل الدماء طاهرة أم نجسة؟ ٢٩
- س٦٧ / هل دم الآدمي طاهر أم نجس؟ ٣٠
- س٦٨ / هل يجوز للطبيب الذي أصاب ثوبه دم المريض أن يصلي فيه؟ ... ٣٠
- س٦٩ / هل يجوز للمريض الذي أصاب ثوبه دم عملته الجراحية أن يصلي فيه؟ ٣٠
- س٧٠ / ما حكم الدم الخارج من الدبر؟ ٣٠
- س٧١ / ما حكم دم الحيوان مأكول اللحم، وغير مأكول اللحم؟ ٣١
- س٧٢ / هل يُطَهَّرُ الثوب إذا أصابه دم ما لا يؤكل لحمه؟ ٣١
- س٧٣ / هل يجوز للجزار أن يصلي في ثيابه التي أصابها دم الذبيحة عند ذبحها؟ . ٣١
- س٧٤ / هل يجوز للجزار أن يصلي في ثيابه التي أصابها من دم لحم وعروق الذبيحة عند تقطيعها؟ ٣١
- س٧٥ / هل يجوز للمرأة التي أصاب ثوبها دم وهي تذبح بعض الطيور أن تصلي فيه؟ ٣١
- س٧٦ / ما حكم الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها عند الذبح سهواً أو جهلاً؟ . ٣٢
- س٧٧ / ما حكم أكل الجلالة؟ ٣٢
- س٧٨ / ما حكم أكل ما دُبِحَ لغير الله؟ ٣٢
- س٧٩ / ما حكم أكل لحم الحصان؟ ٣٣
- س٨٠ / هل الميتة طاهرة أم نجسة؟ ٣٣





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ٨١ / كيف يطهر جلد الميتة؟ ٣٤
- س ٨٢ / هل كل الميتة تطهر بالدباغ؟ ٣٤
- فصل في سنن الفطرة ٣٥
- س ٨٣ / ما هي سنن الفطرة؟ ٣٥
- س ٨٤ / ما الوقت الذي حدّده النبي ﷺ للقيام بسنن الفطرة؟ ٣٥
- س ٨٥ / ما حكم الختان؟ ٣٥
- س ٨٦ / هل يجوز ختان الطفل قبل سبعة أيام من ولادته؟ ٣٦
- س ٨٧ / ما حكم القزع؟ ٣٦
- س ٨٨ / ما حكم النمص؟ ٣٦
- س ٨٩ / ما حكم إطالة الأظافر للرجال والنساء؟ ٣٦
- س ٩٠ / ما حكم لبس الذهب والحريير للرجال؟ ٣٧
- س ٩١ / ما حكم لبس السلاسل للرجال؟ ٣٧
- س ٩٢ / ما حكم استعمال السواك؟ ٣٧
- س ٩٣ / ما كيفية استعمال السواك؟ ٣٧
- فصل في الوضوء ٣٩
- س ٩٤ / ما صفة وضوء النبي ﷺ؟ ٣٩
- س ٩٥ / هل النية شرط في الوضوء؟ ٤٠
- س ٩٦ / ما حكم التسمية في الوضوء؟ ٤٠
- س ٩٧ / هل يجوز قول بسم الله في الخلاء؟ ٤٠
- س ٩٨ / ما حكم غسل الكفين في أول الوضوء؟ ٤٠
- س ٩٩ / ما حكم المضمضة والاستنشاق والاستنثار في الوضوء؟ ٤٠





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ١٠٠ / ما كيفية المضمضة والاستنشاق والاستنثار في الوضوء ؟ ٤١
- س ١٠١ / ما حكم غسل الوجه في الوضوء ؟ ٤١
- س ١٠٢ / ما حدود غسل الوجه في الوضوء ؟ ٤١
- س ١٠٣ / ما حكم غسل اللحية ؟ ٤١
- س ١٠٤ / ما حكم غسل اليدين إلى المرفقين في الوضوء ؟ ٤١
- س ١٠٥ / ما حكم مسح الرأس في الوضوء ؟ ٤٢
- س ١٠٦ / ما كيفية مسح الرأس ؟ ٤٢
- س ١٠٧ / هل يجزئ مسح بعض الرأس في الوضوء ؟ ٤٢
- س ١٠٨ / هل يجب عند مسح الرأس أن تمسح المرأة ما استرسل من شعرها ؟ ٤٣
- س ١٠٩ / ما حكم مسح الأذنين ؟ ٤٣
- س ١١٠ / هل يلزم أخذ ماء جديد لمسح الأذنين ؟ ٤٣
- س ١١١ / ما حكم غسل الرجلين إلى الكعبين في الوضوء ؟ ٤٣
- س ١١٢ / ما حكم الترتيب في الوضوء ؟ ٤٣
- س ١١٣ / ما هي الموالاة في الوضوء ؟ ٤٤
- س ١١٤ / ما حكم الموالاة في الوضوء ؟ ٤٤
- س ١١٥ / ما حكم تخليل الأصابع [أصابع اليدين والرجلين] في الوضوء ؟ ٤٤
- س ١١٦ / ما كيفية تخليل أصابع اليدين والرجلين ؟ ٤٤
- س ١١٧ / ما حكم تحريك الخاتم في الوضوء ؟ ٤٥
- س ١١٨ / ما حكم الدلك في الوضوء ؟ ٤٥
- س ١١٩ / ما حكم تنشيف الاعضاء من الماء بعد الوضوء ؟ ٤٥
- س ١٢٠ / هل الشروع في غسل العضد في الوضوء من السنة ؟ ٤٦





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ١٢١ / ما عدد مرات غسل الأعضاء في الوضوء؟ ٤٦
- س ١٢٢ / هل يصح الوضوء إذا غسلت عضواً مرةً، وآخر مرتين؟ ٤٦
- س ١٢٣ / هل هناك دعاء عند غسل الأعضاء في الوضوء؟ ٤٦
- س ١٢٤ / هل يجوز الكلام أثناء الوضوء؟ ٤٧
- س ١٢٥ / ما الذكر المشروع بعد الوضوء؟ ٤٧
- س ١٢٦ / لم يُكْمَل الوضوء لأمر ما، ماذا يفعل؟ ٤٧
- س ١٢٧ / لم يُكْمَل الوضوء لأمر ما، ثم عاد بعد أن جفت الأعضاء، ثم أكمل وضوءه، هل تصح صلاته؟ ٤٨
- س ١٢٨ / إذا كان الماء لا يكفي للوضوء ماذا يفعل؟ ٤٨
- س ١٢٩ / إذا كان الماء لا يكفي للوضوء هل يجزئ مسح الأعضاء بالماء عند الوضوء؟ ٤٨
- س ١٣٠ / إذا شك المتوضئ هل غَسَلَ العضو أم لا، ماذا يفعل؟ ٤٨
- س ١٣١ / إذا شك المتوضئ بخروج قطرة بول ماذا يفعل؟ ٤٨
- س ١٣٢ / إذا شك المتوضئ بخروج قطرة بول وهو في الصلاة ماذا يفعل؟ ٤٩
- س ١٣٣ / إذا شك المتوضئ بخروج ريح ماذا يفعل؟ ٤٩
- س ١٣٤ / متوضئ، ولمَّا أراد الصلاة شكَّ هل انتقض وضوؤه أم لا، ماذا يفعل؟ ٤٩
- س ١٣٥ / من أصابه كحة أثناء صلاته فشك في خروج قطرة بول ماذا يفعل؟ ٤٩
- س ١٣٦ / ما حكم الوضوء إذا لم يصل الماء لجزء من أعضاء الوضوء؟ ٤٩
- س ١٣٧ / هل يشترط الوضوء لكل صلاة؟ ٥٠
- س ١٣٨ / ما حكم الوضوء عند النوم؟ ٥٠
- س ١٣٩ / هل يشترط الوضوء لتلاوة القرآن؟ ٥٠





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ١٤٠ / هل يشترط الوضوء لسجدة التلاوة؟ ٥١
- س ١٤١ / ما هو إسباغ الوضوء؟ ٥١
- س ١٤٢ / هل يشترط لإسباغ الوضوء الغسل ثلاثاً؟ ٥١
- س ١٤٣ / هل يشترط الاستنجاء قبل الوضوء؟ ٥١
- س ١٤٤ / مريض ينفلت منه الريح، ماذا يفعل إذا أراد الصلاة؟ ٥٢
- س ١٤٥ / مريض الوسواس إذا شك في غسل بعض أعضائه أثناء الوضوء ماذا يفعل؟ ٥٢
- س ١٤٦ / أصيبت بمرض ما في أحد أعضاء الوضوء، وأمرها الطبيب بعدم استعمال المياه على هذا العضو، ماذا تفعل عند الوضوء؟ ٥٢
- فصل في نواقض الوضوء ٥٣
- س ١٤٧ / ما هي نواقض الوضوء؟ ٥٣
- س ١٤٨ / هل دم الجروح " كالدّم الخارج من الأسنان أو الأنف أو الحجامّة " ينقض الوضوء؟ ٥٤
- س ١٤٩ / هل يُنقض الوضوء إذا أصاب الثوب دم ما يؤكل لحمة وما لا يؤكل لحمة؟ ٥٤
- س ١٥٠ / ما حكم صلاة المرأة إذا أصاب ثوبها دم ما يؤكل لحمة سهواً أو جهلاً؟ ٥٤
- س ١٥١ / هل يتنقض وضوء المرأة إذا مست عورة طفلها؟ ٥٥
- س ١٥٢ / هل يتنقض وضوء الطيبة بمس عورة المرأة في الكشف؟ ٥٥
- س ١٥٣ / هل المرأة يتنقض وضوءها بسبب مس الطيبة لعورتها في الكشف؟ ... ٥٥
- س ١٥٤ / هل مس الفرج بدون حائل ينقض الوضوء؟ ٥٥





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ١٥٥ / هل ينتقض الوضوء بمس الزوجة؟ ٥٥
- س ١٥٦ / هل وجود طبقة من دهان الحائط أو العجين على البشرة عند الوضوء يبطل الوضوء؟ ٥٥
- س ١٥٧ / هل ما يوضع علي الشعر والبشره من زيوت وكريمات يمنع وصول الماء إلى أعضاء الوضوء ؟ ٥٥
- س ١٥٨ / كيف تمسح المرأة رأسها في الوضوء إذا كان علي شعرها خلطة الحناء؟ ٥٦
- س ١٥٩ / هل النوم ينقض الوضوء؟ ٥٦
- س ١٦٠ / هل ينتقض الوضوء بخروج هواء من فرج المرأة؟ ٥٦
- س ١٦١ / هل ينتقض وضوء من غسّل ميتاً؟ ٥٦
- س ١٦٢ / هل أكل لحوم الإبل ينقض الوضوء؟ ٥٧
- س ١٦٣ / أكل لحم جذور ثم صلى، وبعد الصلاة أدرك أنه لم يتوضأ من أكل لحم الجذور ماذا عليه؟ ٥٧
- س ١٦٤ / ما حكم وضوء من شرب ألبان وأبوال الإبل؟ ٥٧
- س ١٦٥ / هل القيء ينقض الوضوء؟ ٥٧
- س ١٦٦ / هل زوال العقل بإغماء أو تخدير ينقض الوضوء؟ ٥٧
- س ١٦٧ / هل سلام الرجل على المرأة الأجنبية ينقض الوضوء؟ ٥٧
- س ١٦٨ / هل حناء الأظافر تمنع وصول ماء الوضوء إلى البشرة؟ ٥٨
- س ١٦٩ / هل طلاء الأظافر يمنع وصول ماء الوضوء إلى البشرة؟ ٥٨
- س ١٧٠ / هل التطيب بالعطور التي بها كحول ينقض الوضوء؟ ٥٨
- س ١٧١ / ما حكم الوشم؟ ٥٨





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س١٧٢ / وضعت طلاءً أظافر ثم نسيته وتوضأت وصلت ماذا عليها؟ ٥٨
- فصل في المسح على الخفين ٥٩
- س١٧٣ / ما شروط المسح على الخفين؟ ٥٩
- س١٧٤ / هل يجوز لمن لبس الجورب [الجورب] علي غير وضوء أن يسمح عليه؟ ٥٩
- س١٧٥ / تيمم ولبس الجورب هل يجوز أن يمسه عليه؟ ٥٩
- س١٧٦ / نسي أنه لبس الجورب على غير وضوء ثم مسح عليه ثم صلى، ماذا يفعل؟ ٦٠
- س١٧٧ / هل يجوز المسح على الجورب القصير "ليس مغطياً لكعب القدمين"؟ ٦٠
- س١٧٨ / هل يجوز المسح على الجورب القصير "مغطياً لكعب القدمين"؟ ٦٠
- س١٧٩ / هل يجوز المسح على الجورب القصير "مغطياً للكعب وليس مغطياً لمقدمة القدم"؟ ٦٠
- س١٨٠ / هل يجوز المسح على الجورب المقطوع (الخرق اليسير الذي يبقى معه اسم الجورب)؟ ٦٠
- س١٨١ / هل يجوز المسح على الجورب الخفيف الذي لا يصف البشرة؟ ٦٠
- س١٨٢ / هل يجوز المسح على الجورب الخفيف الذي يصف البشرة؟ ... ٦٠
- س١٨٣ / توضأ ثم لبس الجورب ثم خلعه قبل أن يمسه عليه ولبس جورب آخر هل يجوز له أن يمسه على الآخر؟ ٦١
- س١٨٤ / ما كيفية المسح وصفته؟ ٦١





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ١٨٥ / ما حكم مسح ظاهر القدم وأسفله؟ ٦١
- س ١٨٦ / ما حكم مسح أسفل القدم فقط؟ ٦١
- س ١٨٧ / ما هي مدة المسح؟ ٦١
- س ١٨٨ / من توضأ ولبس الجورب وهو مقيم ثم سافر ماذا يفعل إذا أراد المسح؟ ٦٢
- س ١٨٩ / من توضأ ثم لبس الجورب وكان مسافراً ثم أقام " عاد إلى بلده " ماذا يفعل إذا أراد المسح؟ ٦٢
- س ١٩٠ / متى تبدأ مدة المسح على الجورب؟ ٦٢
- س ١٩١ / مسح أول مسحة في ظهر اليوم ثم نسي ومسح في عصر اليوم التالي ما حكم صلاة العصر في هذا اليوم؟ ٦٢
- س ١٩٢ / شك في إبتداء المسح ووقته، ماذا يفعل؟ ٦٢
- س ١٩٣ / هل يجوز المسح على الجوربين "الجوربين"؟ ٦٣
- س ١٩٤ / توضأ ثم لبس الجورب ولم يمسح عليه "ما زال على وضوئه " ثم لبس فوقه جورب آخر بعد مدة... ماذا يفعل إذا أراد المسح؟ ٦٣
- س ١٩٥ / توضأ ثم لبس الجورب ثم مسح عليه ثم لبس جورب آخر ماذا يفعل إذا أراد المسح؟ ٦٣
- س ١٩٦ / توضأ ولبس جوربين بعد الوضوء ثم مسح على الأعلى ثم خلعه وهو مازال في مدة المسح هل يجوز له أن يمسح على الأسفل؟ ٦٣
- س ١٩٧ / توضأ ثم لبس جورب ثم مسح عليه ثم لبس عليه جورباً قصيراً يُظْهِرُ جزءاً من ظاهر الجورب الأسفل ماذا يفعل؟ ٦٣
- س ١٩٨ / ما هي مبطلات المسح؟ ٦٣



- ٦٥ المسح على العمامة
- س ١٩٩ / هل يجوز المسح على العمامة؟ ٦٥
- س ٢٠٠ / هل يشترط عند الوضوء خلع الطرحة أو الخمار للمسح على الرأس؟ ٦٥
- س ٢٠١ / كيف يكون المسح على الخمار أو الطرحة؟ ٦٥
- ٦٦ المسح على الجبيرة
- س ٢٠٢ / ما هي الجبيرة؟ ٦٦
- س ٢٠٣ / كيف يكون التعامل مع الجبيرة؟ ٦٦
- س ٢٠٤ / دهن وجهه أو أحد أعضاء الوضوء لمرضى ما، كيف يتوضأ؟ ٦٦
- س ٢٠٥ / هل المسح على الخفين أفضل أم غسل القدمين؟ ٦٦
- ٦٧ المسح على النعلين
- س ٢٠٦ / هل يجوز الصلاة في النعال؟ ٦٧
- س ٢٠٧ / هل يجوز المسح على النعلين؟ ٦٧
- س ٢٠٨ / ما شروط المسح على النعلين؟ ٦٧
- ٦٨ فصل في الغسل
- س ٢٠٩ / ما هي أركان الغسل؟ ٦٨
- س ٢١٠ / هل يجوز لمن اغتسلت دون استحضار نية الوضوء، أن تصلي بهذا الغسل؟ ٦٨
- س ٢١١ / ما حكم غسل من اغتسلت دون استحضار نية رفع الحدث (حيض - جنابة)؟ ٦٨
- س ٢١٢ / من اغتسل من حدث أكبر " جنابة - حيض - نفاس " هل يلزمه





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- الوضوء للصلاة بعد هذا الغسل؟ ٦٩
- س ٢١٣ / من وجب عليه الغسل من جنابة، أو حيض، ولكن خشي على نفسه الهلاك إن أصابه الماء، ماذا يفعل؟ ٦٩
- س ٢١٤ / أصابتها جنابة، وحاضت قبل الغسل من الجنابة، هل يجزئ غسل واحد عن الحدثين بعد الحيض؟ ٦٩
- س ٢١٥ / ما كيفية اغتسال المرأة من الحيض؟ ٦٩
- س ٢١٦ / ما حكم نقض الصفائر عند الاغتسال من الحيض أو الجنابة؟ ... ٧٠
- س ٢١٧ / ما حكم ذلك الأعضاء في الغسل؟ ٧١
- س ٢١٨ / ما صفة غسل النبي ﷺ؟ ٧١
- س ٢١٩ / ما حكم اغتسال الكافر إذا أسلم؟ ٧٢
- س ٢٢٠ / ما حكم غسل من سب الدين؟ ٧٢
- س ٢٢١ / ما حكم الغسل لمن جامع زوجته ولم يُنزَلْ؟ ٧٢
- س ٢٢٢ / ما حكم الغسل لمن احتلم؟ ٧٣
- س ٢٢٣ / ما حكم الغسل من الاستمناء؟ ٧٣
- س ٢٢٤ / هل يجوز للجنب أن ينام قبل أن يغتسل من الجنابة؟ ٧٣
- س ٢٢٥ / ما حكم خروج المرء من بيته وهو على جنابة قبل أن يغتسل؟ ٧٣
- س ٢٢٦ / ما حكم الاغتسال لمن أفاق من إغماء أو تخدير؟ ٧٤
- س ٢٢٧ / ما حكم الاغتسال لمن غَسَلَ ميتاً؟ ٧٤
- س ٢٢٨ / ما حكم الاغتسال لمن أراد أن يحرم بحج أو عمرة؟ ٧٥
- س ٢٢٩ / ما حكم الاغتسال لصلاة الجمعة؟ ٧٥
- س ٢٣٠ / ما حكم الاغتسال لصلاة العيدين؟ ٧٥





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ٢٣١ / ما حكم غسل السقط؟ ٧٥
- س ٢٣٢ / ما حكم غسل الشهيد؟ ٧٦
- فصل في التيمم ٧٧
- س ٢٣٣ / ماهو التيمم؟ ٧٧
- س ٢٣٤ / ما سبب مشروعية التيمم؟ ٧٧
- س ٢٣٥ / ما صفة التيمم؟ ٧٨
- س ٢٣٦ / هل تجب النية في التيمم؟ ٧٨
- س ٢٣٧ / ما حكم التسمية في التيمم؟ ٧٨
- س ٢٣٨ / أيهما يُمسح أولاً الوجه أم الكفان؟ ٧٨
- س ٢٣٩ / متى يُشرع التيمم؟ ٧٩
- س ٢٤٠ / هل يجوز أن أصلي أكثر من صلاة بتيمم واحد؟ ٨٠
- س ٢٤١ / هل يجوز التيمم لمن عنده ماء لا يكفي إلا للشرب فقط؟ ٨٠
- س ٢٤٢ / هل يجوز التيمم لمن ليس عنده ماء، مع أن الماء يباع، لكنه لا يستطيع شراءه؟ ٨٠
- س ٢٤٣ / مريض عنده ماء، ولكنه يخشى زيادة المرض أو تأخر الشفاء إذا توضأ، ماذا يفعل؟ ٨٠
- س ٢٤٤ / من غلب على ظنه وقوع الضرر لشدة البرد، أو خوف مرض باستعمال الماء، ماذا يفعل؟ ٨١
- س ٢٤٥ / هل يجوز التيمم بالضرب على الحائط؟ ٨١
- س ٢٤٦ / هل يجوز التيمم بالضرب على الفرش، كالسرير، أو البطانية؟ ... ٨١
- س ٢٤٧ / هل يجوز التيمم لمن أصابه حدث أكبر وتعذر استعماله للماء؟ .. ٨١





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ٢٤٨ / من أصابه حدث أكبر وتيمم للصلاة، هل عليه من غسل عندما يستطيع استعمال الماء؟ ٨١
- س ٢٤٩ / تيمم وصلى، ثم وجد الماء بعد الانتهاء من الصلاة، هل عليه إعادتها؟ ٨٢
- س ٢٥٠ / تيمم وقبل أن يصلي وجد الماء، ماذا يفعل؟ ٨٢
- س ٢٥١ / تيمم وصلى وأثناء صلاته حضر الماء ماذا يفعل؟ ٨٢
- س ٢٥٢ / إذا تيقن من الحصول على الماء قبل خروج وقت الصلاة ماذا يفعل؟ ٨٢
- س ٢٥٣ / إذا تيقن من خروج وقت الصلاة قبل الحصول على الماء ماذا يفعل؟ ٨٢
- س ٢٥٤ / ما حكم صلاة من تهاون في بحثه عن الماء وتيمم؟ ٨٢
- س ٢٥٥ / من غلب على ظنه وقوع ضرر على نفسه أو ماله أو ولده عند البحث عن الماء ماذا يفعل؟ ٨٢
- فصل في الحيض ٨٣
- س ٢٥٦ / ما هو دم الحيض؟ ٨٣
- س ٢٥٧ / ما هو دم النفاس؟ ٨٣
- س ٢٥٨ / ما هو دم الاستحاضة؟ ٨٣
- س ٢٥٩ / متى يبدأ سن الحيض ومتى ينتهي؟ ٨٣
- س ٢٦٠ / هل للحيض مدة معينة؟ ٨٣
- س ٢٦١ / بم يبدأ الحيض؟ ٨٤
- س ٢٦٢ / كيف تعرف المرأة أنها طهرت من الحيض؟ ٨٤
- س ٢٦٣ / ما هي كيفية التمييز بين دم الحيض ودم الاستحاضة؟ ٨٥
- س ٢٦٤ / ما حكم الدم الذي ينزل على المرأة الحامل في غير وقت الولادة؟ ٨٥





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ٢٦٥ / ما حكم الدم الذي ينزل على المرأة الحامل قبل وقت الولادة بيوم أو يومين مثلاً؟ ٨٥
- س ٢٦٦ / هل يلزم المستحاضة تغيير ما تتحفظ به عند كل صلاة؟ ٨٥
- س ٢٦٧ / هل يجب على المستحاضة الغسل لكل صلاة؟ ٨٦
- س ٢٦٨ / هل يجب على المستحاضة الوضوء لكل صلاة؟ ٨٦
- س ٢٦٩ / هل يجوز للمستحاضة الجمع بين صلاتين؟ ٨٦
- س ٢٧٠ / كيف تجمع المستحاضة بين الصلوات؟ ٨٦
- س ٢٧١ / ما الذي يحل للمستحاضة؟ ٨٧
- س ٢٧٢ / هل يجب على المستحاضة الغسل بعد انقطاع الدم عنها؟ ٨٧
- س ٢٧٣ / امرأة مريضة وتريد الغسل من الحيض ولكن يضرها الغسل ماذا تفعل؟ ٨٧
- س ٢٧٤ / هل يجوز للمرأة الحائض تلاوة القرآن من المصحف؟ ٨٧
- س ٢٧٥ / هل يجوز للجنب تلاوة القرآن من المصحف؟ ٨٨
- س ٢٧٦ / هل يجوز للحائض أن تشرب وتغتسل بالماء المقروء عليه؟ ٨٨
- س ٢٧٧ / هل يجوز للمرأة إزالة شعر بدننها وهي حائض؟ ٨٩
- س ٢٧٨ / ما حكم الكدرة والصفرة التي تراها المرأة في آخر الحيض؟ ٨٩
- س ٢٧٩ / ما حكم الكدرة والصفرة التي تراها المرأة بعد رؤية الطهر؟ ٨٩
- س ٢٨٠ / ما حكم الكدرة والصفرة التي تراها المرأة قبل نزول الحيض مباشرة؟ ٨٩
- س ٢٨١ / هل يجوز للحائض السجود عند سجدة التلاوة؟ ٨٩
- س ٢٨٢ / إذا حاضت المرأة وهي تعتمر ماذا تفعل؟ ٨٩





٣٠٠ سؤال وجواب في الطهارة

- س ٢٨٣ / هل يجوز للمستحاضة القيام بعمره؟ ٩٠
- س ٢٨٤ / امرأة طهرت من الحيض، وبعد أيام من الطهر رأت دمًا ماذا تفعل؟ .. ٩٠
- س ٢٨٥ / هل يجوز للحائض دخول المسجد؟ ٩٠
- س ٢٨٦ / ما حكم الدم الذي ينزل من المرأة في غير وقت الحيض بسبب وسيلة منع الحمل؟ ٩٠
- س ٢٨٧ / ما حكم الدم الذي ينزل من المرأة أثناء تركيب وسيلة منع الحمل عند الطيبة؟ ٩٠
- س ٢٨٨ / ما الذي يحل للرجل من المرأة الحائض؟ ٩١
- س ٢٨٩ / ما حكم من جامع زوجته وهي حائض؟ ٩١
- س ٢٩٠ / ما حكم من جامع زوجته بعد انتهاء الحيض وقبل الغسل؟ ٩١
- س ٢٩١ / ما حكم من أتى زوجته في دبرها؟ ٩٢
- س ٢٩٢ / هل يعد الدم الخارج بعد الولادة القيصرية نفاسًا؟ ٩٢
- س ٢٩٣ / امرأة رأت الطهر بعد صلاة العصر ما الصلوات الواجبة عليها؟ .. ٩٢
- س ٢٩٤ / حاضت امرأة في وقت صلاة الظهر قبل أن تصليه ماذا تفعل؟ ٩٢
- س ٢٩٥ / هل الدم الخارج من المرأة التي سقط حملها يعد نفاسًا؟ ٩٢
- س ٢٩٦ / امرأة استمر حيضها أكثر من خمسة عشر يومًا ماذا تفعل؟ ٩٢
- س ٢٩٧ / ما مدة النفاس؟ ٩٣
- س ٢٩٨ / امرأة نفساء رأت الطهر قبل الأربعين ماذا تفعل؟ ٩٣
- س ٢٩٩ / امرأة نفساء رأت الطهر ثم عاد الدم مرة أخرى خلال الأربعين، ماذا تفعل؟ ٩٣
- س ٣٠٠ / امرأة عادت من سنين خمسة أيام ثم زاد الدم ولم تر الطهر إلا في



تَجَمُّدٌ